

وفق شروط تضمنها مشروع قانون تنظيم العملية

# خطة محكمة لإدراج الأملاك الوقفية في التنمية الوطنية

5

EL MASSA

# المسلة

يومية إخبارية وطنية

مع تخصيص الأسبوع الأول من العطلة للدعم

خلية مركزية وإجراءات صارمة  
لمراقبة "الباك" و"اليام"

4

بعد أن استقبله رئيس الجمهورية..  
رئيس طلائع الحريات:

مستعدون للمساهمة

في لمّ شمل الجزائريين  
والدفاع عن مقوماتنا

3

رافضا المساس بتمثيلات الجزائر الدبلوماسية.. مجلس الأمة:

## مخططات المخزن انعكاس لحالة توسعية مزرية

«التصرف المخزني تخبط وسلوك عدواني يختزل حقبة التردّي ووهن الخطاب» الجزائر الجديدة بقيادة الرئيس تبون عازمة على مواصلة رسالة نوفمبر

«تنويه باهتمام السلطات العمومية بقوت الجزائريين وقدرتهم الشرائية» ارتياح كبير لاستقرار الأسعار ووفرة السلع خلال شهر رمضان

«الجزائر ستبقى منتصرة للقضية الفلسطينية إلى غاية تحقيق النصر» أحزاب ومنظمات: سلوك المخزن عدائي وانتهاك للأعراف الدبلوماسية

استقبل وفدا عن مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري.. رئيس الجمهورية:

## ثقتي كاملة في الشرفاء.. وأزلام العصابة تلفظ أنفاسها الأخيرة

«محاولات استهداف وتشويه سمعة طالت المنظمة من أزلام العصابة» مجلس تجديد الاقتصاد منظمة مواطناتية بأعضاء وطنيين ونزهاء

«مساهمة المنظمة في بناء الاقتصاد جعلها محط ثقتي التامة واحترام الشركاء الأجانب



مولي: عناية خاصة  
للرئيس بالقدرة الشرائية  
والمجلس سيبقي  
في خدمة البلاد والعباد

«نتمن نجاح المنظمة  
والفاعلين الاقتصاديين في  
المساهمة في استقرار الأسعار

إحساء 6103 مشروع و150  
ألف منصب شغل في 3 أشهر

«أزيد من 300 ألف مليار مشاريع  
استثمارية منها 3800 مليار أجنبية

844 ألف مليار مشاريع استثمارية بالشراكة

## 38 سؤالاً شفوياً لـ 7 وزراء



يعقد المجلس الشعبي الوطني، اليوم، جلسة عامة يخضعها لتوجيه 35 سؤالاً شفوياً إلى 7 وزراء، حيث تشمل هذه الأسئلة البرمجة، حسب بيان للمجلس، 5 أسئلة موجهة لوزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، 5 أسئلة لوزير المالية، 5 أسئلة لوزير التربية الوطنية، 5 أسئلة لوزير الشباب والرياضة، 5 أسئلة لوزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، 5 أسئلة لوزير الفلاحة والتنمية الريفية و5 أسئلة لوزير الصحة.

## ترقية استغلال الوسائط الرقمية في التكوين المهني



دشن وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين مرابي، أول أمس، ملحقة وزارة التكوين والتعليم المهنيين بين عكنون، حيث أبرز بالمناسبة، جهود القطاع في مجال رقمنة وسائل التسيير التقني والبيداغوجي والإداري وعصرنة منظومة المتابعة البيداغوجية للتكوين المهني، مشيراً إلى أن هذه الملحقة ستكون مجالا لاستغلال كافة الوسائط الرقمية المتاحة من منصات رقمية ومكتبة إلكترونية وغيرها من الوسائل التقنية الحديثة، وذلك بهدف تعزيز نوعية الخدمات العمومية.

## سوناطراك تعلن عن نتائج مسابقة توظيف 1265 عامل

أعلن مجمع سوناطراك، أمس، عن نتائج مسابقة انتقاء موحدة عبر عدة ولايات، لانتقاء 1265 عامل، لئلا يحتاجه على مستوى منشآته الإدارية والإنتاجية. وقد أسفرت نتائج هذه المسابقة عن انتقاء 880 مرشح وفقاً لترتيب الاستحقاق. سيتم استدعاؤهم تدريجياً لاستكمال الإجراءات الإدارية للتنصيب من طرف المصلحة المعنية. أما بخصوص المناصب المتبقية والتي لم تحظ بمترشحين يستوفون الشروط المطلوبة للمسابقة، فسيتم برمجتها ضمن المخطط التوظيفي للسنة الجارية.



## الترام بتحسين ظروف عمل مهنيي الصيد البحري بمستغانم



استقبل وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، أول أمس، نائبين بالمجلس الشعبي الوطني عن الدائرة الانتخابية لمستغانم، حيث استمع لانشغالات ذات صلة بقطاعه، تتعلق أساساً بتسيير موانئ الصيد البحري ومشكلة ترميلها، والفصل المادي بين قوارب الصيد وقوارب التزهة. في هذا الإطار أكد الوزير أن دائرته الوزارية تحرص على التحسين المستمر لظروف عمل المهنيين على مستوى موانئ الصيد البحري، مشدداً من جانب آخر، على مراقبة جميع الأفكار والمشاريع الاستثمارية التي من شأنها خلق قيمة مضافة والمساهمة الفعلية في تطوير الاقتصاد الوطني.

## الجزائر في المرتبة 85 في مؤشر السعادة

جاءت الجزائر في المركز 85 عالمياً والثانية مغاربية ضمن قائمة مؤشر السعادة العالمي، والتي تصدرتها فنلندا للعام السابع على التوالي، فيما احتلت الكويت المرتبة الأولى عربياً والمركز 13 عالمياً بينما تذيلت لبنان قائمة الترتيب. ويشمل التقرير هذا العام 143 دولة، يتم تصنيفها وفق عدة عوامل من بينها إجمالي الناتج المحلي للفرد، والحياة الصحية المتوقعة، بالإضافة إلى آراء سكان الدول.



## مدينة واد اريهو

من الذاكرة



بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط: موزعون لخواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP



من أجل إشراككم توجّهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال - النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج باستور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42  
الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
سميرة بلعمري

رئيس التحرير:  
محمد بوسلان  
عمر دلال

التحرير:  
الهاتف: 70.90.50  
الفاكس: 70.96.30

El Massa  
يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:

دار الصحافة عبد القادر سفير  
التيبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

رافضا المساس بتمثيليةات الجزائر الدبلوماسية.. مجلس الأمة؛

# مخططات المخزن

## انعكاس لحالة توسعية مزرية

الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية عازمة على مواصلة رسالة نوفمبر

لتتويج باهتمام السلطات العمومية بقوت الجزائريين وقدرتهم الشرائية

□ ارتياح كبير لاستقرار الأسعار ووفرة السلع خلال شهر

رمضان □ الجزائر ستبقى منتصرة للقضية الفلسطينية

إلى غاية وقف العدوان وتحقيق النصر □ آمم الفلسطينيين

عاشها الشعب الجزائري إبان الحقبة الاستعمارية □ الانتهاء

من الصيغة الأولى لمشروع مراجعة النظام الداخلي للمجلس

أكد مكتب مجلس الأمة، أمس، أن الجزائر الجديدة برئاسة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، فخورة بتاريخها العظيم، وأوضح عزمها وتصميمها على مواصلة رسالة الشهداء ونوفمبر، داعيا الجزائريين إلى تقوية حب الوطن وتعزيز جبهته الداخلية وصون هذا الإرث.

**زين الدين / زديقة**  
قال مكتب مجلس الأمة، عقب اجتماع موسع برئاسة رئيسه صالح فوجيل، ضم رؤساء المجموعات البرلمانية والمرافق البرلماني، خصص لضبط الجدول الزمني للجلسات العامة للمجلس للفترة بين 25 مارس و2 أبريل القادم، ودراسة وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة، ومقترحات عمل اللجان الدائمة للمجلس، فضلا عن إثبات عضوية عضو جديد بعنوان الثلث الرئاسي "إن تاريخ 19 مارس 1962 هو يوم الانتصار على الاستعمار وينع ثوره نوفمبر الطافرة ونتائج مسيرة كفاحية طويلة دامت أزيد من 130 سنة، حتى ثبوت مقام الأسوة والمثال، وأبان عن إباء المجلس"، وأضاف أنه "يجدد اعترازه بمآثر الشهداء والمجاهدين، ويترحم باسم السيدات والسادة أعضاء المجلس على أرواح الشهداء ومن لحقهم من المجاهدين"، من جهة أخرى، أبدى المكتب أيضا في الموسع، وفق المصدر، ارتياحه الكبير لاستقرار الذي تميز بوفرة المعروض من السلع ومختلف المواد ذات الاستهلاك الواسع خلال شهر رمضان، ونوه بالرعاية التي أولتها السلطات العمومية بقيادة رئيس الجمهورية، لكل ما يتعلق بقوت الجزائر الوطني وحماية قدرته الشرائية، مثمنا الحس الوطني

والمسؤول الذي تحلى به الشركاء الاقتصاديون. في سياق مغاير اعتبر مكتب مجلس الأمة، تحديدا المملكة المغربية من خلال مشروع مصادرة مقرات ترجح ملكيتها للدولة الجزائرية، انعكاسا لحالة سياسية مزرية توسعية مزرية، وتحيطا وسلوكا عدوانيا مشينا يحتل حصة التردى والوهن في الخطاب والتصرف المخزني، ودعا الجبهة التي تقف خلف هذه التينة المبيتة إلى ضبط انفعالاتها اللاعقلانية وغير المتزنة، مشددا على رفضه المطلق لأي مساس بتمثيليةات الجزائر الدبلوماسية تحت أي ذريعة، والالتزام بالقانون الدولي واتفاقية فيينا في هذا الشأن. وجدد مكتب مجلس الأمة، وفق نفس البيان، التأكيد على أن الجزائر ويحرص وفق وتوجيهات مواصلة من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، سظل أبدا منتصرة للقضية الفلسطينية، وستبقى ترفع وتدافع في جميع المنابر والمحال من أجل عدالة هذه القضية وشعبها الذي يعاني إبان مشاهيدته لتلك التي عاشها الشعب الجزائري إبان الحقبة الاستعمارية، إلى أن يتكفل ذلك بوقف العدوان الصهيوني المهجي ويتأتى النصر المؤزر للأشقاء الفلسطينيين.

وأبلغ رئيس مجلس الأمة، الحضور بالانتهاء من الصيغة الأولى لمشروع مراجعة النظام الداخلي للمجلس، ووجه اللجنة المعنية ورؤساء المجموعات البرلمانية إلى الانخراط في مناقشة ودراسة وإثراء هذا الأخير، حسب البيان. ونظر المكتب أيضا في المقترحات المقدمة من طرف اللجان الدائمة، وما تعلق منها بعقد جلسات سماع إلى أعضاء الحكومة، وبرمجة البعثات الاستعلامية المؤقتة، حيث وجه صالح فوجيل، بترتيب الأولويات ابتداء تجسيد هذه الاقتراحات في إطار تأدية مجلس الأمة لمهامه التي أوكلاها إياه الدستور، وتقرر استئناف الجلسات المنتهية

تواصل الردود المستنكرة لمشروع مصادرة ممتلكات السفارة الجزائرية.. أحزاب ومنظمات وطنية؛

## سلوك المخزن عدائي وانتهاك للأعراف الدبلوماسية

أصريت أحزاب سياسية ومنظمات وطنية عن استنكارها مشروع مصادرة الممتلكات التابعة لسفارة الجزائر بالمغرب، معتبرة إياه "سلوكا مخزيا واستفزازيا" وانتهاكا صارخا للقانون الدولي ولأعراف الدبلوماسية، ودوسا علنيا على الشرعية الدولية كما تعود عليه.

أكد حزب جبهة التحرير الوطني أن هذا التصرف "الأممي" الذي أقدم عليه نظام المخزن بمصادرة ممتلكات سفارة الجزائر بالرباط، يعتبر انتهاكا صارخا للقانون الدولي وسطوا موقعا على المصالحات الدبلوماسية للدول السيدة ويشكل مساسا خطيرا بالمواثيق والقوانين والمعاهدات الدولية. واعتبرت أن هذه الخطوة المستهزئة وغير المسبوقة تعد سلوكا مخزيا واستفزازيا وحلقه من حلقات الغدر المعوودة لنظام المخزن الذي يدوس مجددا على الشرعية الدولية ويخرق بصراحة اتفاقية فيينا المنظمة للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية. وأكد الحزب أن هذا القرار يعد ترجمة واضحة لفشل دبلوماسية صريح النظام المخزن، ومناورة خطيرة ذات أهداف مفضوحة جاءت بالتزامن مع الحركة المتسارعة التي تشهدها الدبلوماسية الجزائرية بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والنشاط المكثف لها، مسجلا معه لكل الإجراءات القانونية التي تتخذها الدولة الجزائرية ردا على التصرفات العدائية المخزنية والاستفزازية التي يقوم بها نظام المخزن



استقبل وفدا عن مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري.. رئيس الجمهورية؛

## ثقتي كاملة في الشرفاء.. وأزلام العصابة تلفظ أنفاسها الأخيرة



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، وفدا عن مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري يقوده السيد كمال مولي حسب ما أوردته بيان لرئاسة الجمهورية.

كمال - ع

جاء في بيان الرئاسة أن السيد رئيس الجمهورية، هثا خلال استقبله لوفد مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري، هذه المنظمة المهمة على دورها المساهم في بناء الاقتصاد الوطني، وهو ما يجعلها تحظى بالثقة التامة للسيد الرئيس وأيضا احترام الشركاء الأجانب، مثمنا نجاحها في المساهمة في استقرار السوق الوطنية وكذا كل الفاعلين الاقتصاديين. وبالمناصفة أكد السيد رئيس الجمهورية، أن مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري "هو منظمة مواطنانية بما تضمه من أعضاء وطنيين ونزهاء، مشجعا إياهم ومن خلالهم جميع الاقتصاديين على المضى قدما في تطوير الاقتصاد الوطني، رغم محاولات استهدافها وتشويه سمعتها من أزلام العصابة التي تلفظ أنفاسها الأخيرة". كما تناول اللقاء، وفقا للمصدر، مجمل المشاريع الاستثمارية من نوفمبر 2022 إلى نهاية فيفري 2024 حيث بلغت 6103 مشروع بقيمة 3068 مليار دينار، ما يسمح بخلق 150 ألف دينار، في حين بلغت قيمة المشاريع الاستثمارية بالباشرة 844 مليار دينار جزائري، وفقا للمصدر ذاته.

مولي : مجلس التجديد الاقتصادي يبقى في خدمة المواطن والبلاد

أكد رئيس مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري، السيد كمال مولي، أن هيئته ستبقى في خدمة المواطن والبلاد، مشيرا في تصريح له عقب استقبله على رأس وفد عن مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري، من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى أن اللقاء كان جد مثمر، وتم خلاله التطرق إلى "عديد الجوانب المتعلقة بالاقتصاد وتحسين مناخ الأعمال وكذا العراقيل التي يواجهها المتعامل الاقتصادي الجزائري".

كما تناول اللقاء، حسب مولي "الشق المتعلق بازدهار الصناعة الجزائرية والذهاب نحو الاكتفاء الذاتي، خاصة في الصناعة التحويلية وصناعة المدخلات، من جهة أخرى، ذكر مولي بأنه تم خلال هذا اللقاء التطرق إلى مسألة القدرة الشرائية التي تحظى، حسب، بـ "اهتمام خاص من قبل رئيس الجمهورية الذي كان قد بعث برسالة إلى كل المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين الذين ساهموا في مبادرة مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري لتخفيض الأسعار خلال شهر رمضان المبارك"، مشمنا "التعاون الكبير الذي أبداه هؤلاء، حيث تم تسهيل انخفاض في الأسعار ووفرة السلع في السوق الوطنية"، وخلس مولي إلى تجديد شكره لرئيس الجمهورية، مؤكدا أن مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري "سيبقى في خدمة البلاد والعباد".

بعد أن استقبله رئيس الجمهورية.. رئيس طلائع الحريات؛

## مستعدون للمساهمة في لم شمل الجزائريين والدفاع عن مقوماتنا

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، رئيس حزب طلائع الحريات، المحمر رضا بن ونان، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وفي تصريح صحفي له عقب الاستقبال، بن ونان، على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية لمواجبة مختلف التحديات والتحديات في ظل التغيرات الجيوسياسية التي يشهدها العالم، وقال إن اللقاء كان "فرصة للاستماع إلى رؤية رئيس الجمهورية بخصوص أهم القضايا الراهنة وتأكيد نظرة الحزب بشأن حتمية الوحدة الوطنية وضروة تحصين البلاد لمواجهة مختلف التحديات والتحديات في ظل التغيرات الجيوسياسية التي يشهدها العالم.

كما أعرب عن استعداد الحزب للمساهمة في كل مسمى يهدف إلى لم شمل كافة الجزائريين النهوض بالاقتصاد الوطني والدفاع عن القوميات الوطنية وتعزيز ومساندة الدبلوماسية الجزائرية في نصرتها للقضايا العادلة في العالم، لاسيما القضايا الفلسطينية والصراوية". وأضاف رئيس الحزب أنه قدم لرئيس الجمهورية "وثيقة حضرها الأمانة الوطنية للحزب تتضمن رؤية استشرافية للجزائر في أفق 2030".

ع - ك

اعتبرها مصدر إلهام لنضال الفلسطينيين والصحراويات.. بن جامع؛

## إرث دائم للمرأة الجزائرية في كفاحها من أجل الاستقلال

أشاد الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة بنبوييورك، السفير عمار بن جامع، بنضال المرأة الجزائرية البطولي من أجل تحقيق الاستقلال، وحيا كفاح وصمود المرأة الفلسطينية، الذي يعكس صورة النضال الذي تميزت به النساء الجزائريات أثناء الاستعمار.

م. ع / واج  
كرس السفير بن جامع بن دخلته خلال مشاركته، أول أمس، في نقاش حول وضع المرأة تحت الاحتلال، المنظم على هامش أشغال لجنة وضع المرأة للأمم المتحدة، لتكريم الإرث الدائم والمتواصل للمرأة الجزائرية في نضالها البطولي من أجل الاستقلال.

وأشار بن جامع إلى أن 132 سنة من الحكم الفرنسي في الجزائر، قد شهدت بروزا ليس فقط لأبطال ولبطال ورموز نسائية، بل دورا محوريا طوعيا متسابوا مع نظرائهن من الرجال، مضيفا أن تاريخ الجزائر مرتبط ارتباطا وثيقا بأسماء والمقاتلات والشهيدات، اللاتي يعتبرن نموذجاً في الشجاعة والتضحية، وأن النساء الجزائريات جسدن روح الإيثار والالتزام الراسخ لتكن مصدر إلهام دائم للأجيال الموالية، إذ يمتد إرثهن إلى ما وراء الحدود الجزائرية، ملهمن بذلك نضال النساء العربيات والفرنسيات الساعيات إلى التحرر، لاسيما النساء الفلسطينيات والصحراويات. وتابع الممثل الدائم، أن المرأة الجزائرية لعبت أدوارا عديدة ومتنوعة كانت حاسمة

في تحقيق استقلال الجزائر، ثم انتقل هذا الإرث المشيع بقيم التحرر من جيل لآخر، مؤكدا أن هذه الروح الرائدة للمرأة الجزائرية لم تتوقف مع الثورة، إذ أن المرأة لا تزال تعتبر حجر الزاوية في المجتمع الجزائري من خلال المساهمة في جميع مجالات بناء الوطن. كما ذكر السفير بن جامع بالثمن الباهظ لهذه التضحيات، إذ دفعت المرأة الجزائرية ضريبة الدفاع عن وطنها وتعرضت إلى أسوأ أساليب القمع والاضطهاد، والممارسات الوحشية من طرف قوات الاحتلال وتعرضت إلى الاعتقال والسجن، وإلى أشكال أنواع التعذيب والتشكيك والاعتصام من طرف قوات الاحتلال. واغتمت السفير بن جامع الفرصة لتسليط الضوء على الوضع الحالي للنساء الفلسطينيات، خاصة في غزة حيث تائبن اليوم تحديات إنسانية في غاية الخطورة، مشيرا إلى أن كنفان وصمود المرأة الفلسطينية البطلة يعكس صورة النضال الذي تميزت به النساء الجزائريات أثناء الاستعمار، وشهد على ضرورة إنهاء معاناة النساء الفلسطينيات الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود إرادة سياسية حقيقية لوضع حد للإبادة الجماعية الذي يتعرض لها سكان قطاع غزة فورا.



يوغالي استقبال سفيرها لدى الجزائر

## زيارة مرتقبة لرئيس جمهورية غينيا بيساو إلى الجزائر

المدني واتحاد البريد الدولي. وفي الشأن البرلماني، أكد بوغالي أن تصيب مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية-غينيا بيساو "قرباً" من شأنه أن يعزز التبادل والتشاور بين الهيئتين التشريعتين وسيسير في وجهات النظر بين الطرفين استجابة لتطلعات الشعبين. ويختصص العلاقات الدولية، شدد على أن الجزائر كانت وما زالت ثابتة على مواقفها في احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، إضافة إلى السعي إلى إيجاد حلول للنزاعات والصراعات عبر الحوار، خاصة على مستوى القارة الإفريقية. من جانبه، نوّه سفير غينيا بيساو بالعلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين، مشيداً في هذا الصدد بدور الجزائر كقوة إقليمية في إفريقيا. وفي مجال التعاون البرلماني، أكد السفير على دور مجموعتي الصداقة كوسيلة تواصل دبلوماسية مهم تتماشى مع الجهود السياسية للدولتين. في هذا السياق، تطرّف السفير إلى فتح باب التعاون في مجالات عدة وكذا إعادة تفعيل المنع الدراسية لطلبة غينيا بيساو، لاسيما في المجال الديني وتكوين الأئمة.

بمناسبة إطفائها شمعتها 17.. لعقاب:

## إذاعة الجزائر الدولية تميزت بقوتها منذ انطلاقتها



بالجهود التي بذلت مؤخرا من أجل الرقي بمستوى الأداء الإعلامي. محمد لعقاب، أن إذاعة الجزائر الدولية تميزت بقوتها منذ انطلاقتها وذلك من خلال مهارتها الإعلامية لمختلف القضايا العادلة بكل احترام، ومصداقية، عبر برامجها المتنوعة واستضافاتها لمحليين ومختصين في الشؤون الدولية. من جهته، أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للإتصال، كمال سيدي السعيد، أن صوت إذاعة الجزائر الدولية أصبح مسموعا، وأضاف عقب اختتام الحفل، أنها أصبحت مصدرا موثوقا وذا مصداقية للمعلومة والخبر تأخذ منها مختلف القنوات العالمية ووسائل الإعلام الدولية، مشيدا في الوقت ذاته بالشعب الفلسطيني.

بالجهود التي بذلت مؤخرا من أجل الرقي بمستوى الأداء الإعلامي. محمد لعقاب، أن إذاعة الجزائر الدولية تميزت بقوتها منذ انطلاقتها وذلك من خلال مهارتها الإعلامية لمختلف القضايا العادلة بكل احترام، ومصداقية، عبر برامجها المتنوعة واستضافاتها لمحليين ومختصين في الشؤون الدولية. من جهته، أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للإتصال، كمال سيدي السعيد، أن صوت إذاعة الجزائر الدولية أصبح مسموعا، وأضاف عقب اختتام الحفل، أنها أصبحت مصدرا موثوقا وذا مصداقية للمعلومة والخبر تأخذ منها مختلف القنوات العالمية ووسائل الإعلام الدولية، مشيدا في الوقت ذاته بالشعب الفلسطيني.

بإعداد يأمر بتخصيص الأسبوع الأول من عطلة الربيع لحصص الدعم

## خلية مركزية وإجراءات صارمة لمراقبة "الباك" و"اليام"

■ تكثيف الزيارات الميدانية إلى المؤسسات التعليمية  
■ تصنيفات الأولمبياد الجزائرية للمواد التعليمية بعد عطلة الربيع

أسدى وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، تعليمات مباشرة الخلية المركزية لتحضير الامتحانات المدرسية الوطنية، لعملا ابتداء من يوم الأحد القادم، مع ضرورة استغلال عطلة فصل الربيع لزيارة جميع المراكز المختصة للامتحانات المدرسية.

م.ر.ع



الوطنية لأعمالها ابتداء من يوم الأحد القادم. كما أكد بلعابد، على الأهمية القصوى التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في برنامجها للرياضيات والمواد العلمية، حيث تم إنشاء لجنة الأولمبياد الجزائرية للمواد التعليمية خضعت لها الدولة ميزانية مستقلة ومقر بتانوية الجزائر العاصمة، مذكرا بالانماسة أن المسابقة التصفوية المحلية ستجري مباشرة بعد عطلة الربيع تحضيرا للمشاركة في مختلف منافسات الأولمبياد الإقليمية والقارية ويختصص توجيه التلاميذ إلى شعبتي الرياضيات والتقى الرياضي ذكر الوزير، بالإجراءات التي تم

الخلية المركزية لتحضير الامتحانات المدرسية الوطنية لأعمالها ابتداء من يوم الأحد القادم. كما أكد بلعابد، على الأهمية القصوى التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في برنامجها للرياضيات والمواد العلمية، حيث تم إنشاء لجنة الأولمبياد الجزائرية للمواد التعليمية خضعت لها الدولة ميزانية مستقلة ومقر بتانوية الجزائر العاصمة، مذكرا بالانماسة أن المسابقة التصفوية المحلية ستجري مباشرة بعد عطلة الربيع تحضيرا للمشاركة في مختلف منافسات الأولمبياد الإقليمية والقارية ويختصص توجيه التلاميذ إلى شعبتي الرياضيات والتقى الرياضي ذكر الوزير، بالإجراءات التي تم

أكد الوزير، خلال ترأسه أول أمس، ندوة وطنية من مقرر الوزارة، خصصت لتقييم مختلف العمليات المنجزة ومتابعة تلك المرتبطة بتسيير الموارد المالية والمادية والبشرية، على ضرورة تكثيف الزيارات الميدانية إلى المؤسسات التعليمية، وحضور أجواء استلام الأولياء لكشوف تقييم نتائج الفصل الثاني، والحرص على فتح المؤسسات التعليمية أمام التلاميذ في الأسبوع الأول من عطلة الربيع للاستفادة من حصص الدعم والمراجعة المبرمجة. كما أمر باستغلال فترة عطلة الربيع لزيارة جميع المراكز المختصة للامتحانات المدرسية، والتأكد من جاهزيتها وتوفيرها على جميع الشروط اللازمة، وإعداد تقارير دقيقة حولها، ومباشرة

لاستكمال الإجراءات الإدارية والطبية

## 30 ألف حاج مدعو لدفع تكلفة الحج قبل الأرباع القادم

السفر لموسم 2024.

وفي هذا الإطار، تستمر عملية فتح الحجاج الذين استكملوا الإجراءات الإدارية والطبية، ودفعوا تكلفة الحج لموسم 2024، لحسابات عبر البوابة الجزائرية للحج، تحسبا لانطلاق عملية الحجز الإلكتروني للرحلات الجوية والغرف بمكة، في إطار تبسيط إجراءات السفر لحجاجنا الميامين، ونفادي انتظارهم في بهو الشافق لساعات من أجل استلام غرفهم. ومن جانبه، يستكمل الديوان الوطني للحج والعمر، بالتنسيق مع القطاعات الوزارية المعنية بموسم الحج القادم، الترتيبات اللازمة لتوفير أحسن الظروف للحجاج الجزائريين لموسم 2024، حيث يعقد خلال الفترة الأخيرة اجتماعات تنسيقية مع مختلف الفاعلين، آخرها، خلال الأسبوع الجاري، مع ممثلي الخطوط الجوية الجزائرية وتظيرتها السعودية و"طيران ناس"، وبقية مع ممثلي وكالات السياحة والأسفار المنظمة للحج المحسن.



المنعنية في خدمة الحجاج بما فيها يوم غد الجمعة وبعد غد السبت، وفي ذات السياق، لا بد على الحجاج المتأخرين استكمال إجراءاتهم الإدارية والطبية، حيث يتعين عليهم التوجه لمصالح البدييات لاستخراج شهادة النجاح لهذا الموسم، ثم التوجه إلى لجان الطبعية لإجراء الفحوصات اللازمة من أجل الحصول على دفتر وشهادة التأهيل الصحي لأداء مهامهم قبل تاريخ 27 مارس الجاري، ثم التوجه إلى مصالح الدائرة لتتمتع بدفتر الحج، مرفقا بالملف المطلوب، بما فيه وصل دفع تكلفة الحج وتذكرة

المنعنية في خدمة الحجاج بما فيها يوم غد الجمعة وبعد غد السبت، وفي ذات السياق، لا بد على الحجاج المتأخرين استكمال إجراءاتهم الإدارية والطبية، حيث يتعين عليهم التوجه لمصالح البدييات لاستخراج شهادة النجاح لهذا الموسم، ثم التوجه إلى لجان الطبعية لإجراء الفحوصات اللازمة من أجل الحصول على دفتر وشهادة التأهيل الصحي لأداء مهامهم قبل تاريخ 27 مارس الجاري، ثم التوجه إلى مصالح الدائرة لتتمتع بدفتر الحج، مرفقا بالملف المطلوب، بما فيه وصل دفع تكلفة الحج وتذكرة

مع وضع مخططات لحماية

## إنشاء 14 مكتبة عمومية للمطالعة في 3 ولايات

قررت الحكومتان، إنشاء مكتبات مطالعة عمومية في كل من البويرة وتيزي وزو وبومرداس، وهنّج بتدابير للمعهد الجهوي للتكوين الموسيقي لورهان: إلى جانب وضع مخطط حماية للموقعين اللذين لزموا البحرى بومرداس وسيقا بولاية عين تيموشنت، وكذا تدعيم التكوين الفني في الموسيقى والكتابة الدرامية. حمل العدد 16 للجمعية الرسمية قرارا وزاريا مشتركاً مورخا في 13 ديسمبر 2023، يتضمن إنشاء 14 مكتبة للمطالعة العمومية منها في البويرة، 3 وتيزي وزو و5 مكتبات بومرداس، كما حمل العدد قرارا وزاريا مشتركاً مورخا في 30 نوفمبر 2023، يتضمن إنشاء فرع بتدابير للمعهد الجهوي للتكوين الموسيقي لورهان.

ومصدر أيضا في نفس العدد قرار وزاري مسؤرخ في 18 جانفي 2024، يتضمن مخطط حماية الموقع الأثري لزمو البحرى بومرداس، والناطق الجمعية للتربية له واستعمالها، وبالعدد 17 للجمعية الرسمية صدر قرار وزاري مشترك مورخ في 14 جانفي 2024، يتضمن فتح شعبتي "الموسيقى" تخصص "علم الموسيقى"، ميدان "فنون"، وتخصيد برنامجهما البيداغوجي، وكذا كليات التقييم والتدرج والتوجيه لنيل شهادة الماستر المهني بالمعهد الوطني للتكوين العالي في الموسيقى. وفي مجال حماية للجمعية الرسمية قرار مورخ في 18 جانفي 2024، يتضمن مخطط حماية الموقع الأثري لسبقا بولاية عين تيموشنت، والناطق الجمعية التابعة له واستعمالها، وفي إطار مشروع مشترك مورخ في 14 جانفي 2024، يتضمن فتح شعبتي "فنون العرض"، تخصص "كشافة درامية"، ميدان "فنون"، وتخصيد برنامجهما البيداغوجي وكذا كليات التقييم والتدرج والتوجيه لنيل شهادة الماستر المهني بالمعهد العالي لفنون العرض والسعي البصري. ز.م

التحضير لعملية ختان لفائدة أطفال العائلات المعوزة

## 20 ألف قسيمة شراء لفائدة الأطفال اليتامى تحسبا لعيد الفطر

57 ألف وجبة إفطار يومية، ما بين تلك التي قدمها بمطاعم الرحمة وعددها 216 على المستوى الوطني أو تم نقلها إلى بيوت المستفيدين منها. كما قامت نفس الهيئة بتوزيع أكثر من 150 ألف طرد من المواد الغذائية لفائدة العائلات المعوزة عبر الوطن، مع إيلاء أهمية خاصة للبدو الرحل وسكان الجيوب والكبير والمناطق الجبلية والمناطق الجبلية محلازي، وولاية تيزي وزو، وأشراف الهلال الأحمر الجزائري الذي يخصص 27 لجنة محلية ترأسها المجالس الولائية، على غرار 10 مطاعم رحمة وهو ما اعتبرته السيدة محلازي، مفعلا هاما جدا، لأنه يمثل ربع عدد المطاعم الفاتحة بولاية من طرف منظمات أخرى أو محسنتين. وأضافت أن 2000 طرد غذائي وزع عبر الموزعين بتيزي وزو، قبل بداية شهر رمضان لتسكينهم من قضاء شهر رمضان بكل أريحية.

سيزوج الهلال الأحمر الجزائري، 20 ألف قسيمة شراء لفائدة الأطفال اليتامى تحسبا لعيد الفطر المبارك، وفق ما أعلنت عنه بتيزي وزو هذه المنظمة الخيرية. قالت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، إسماعيل محلازي، في تصريحه للصحافة سهره أول أمس الثلاثاء، بيلديدية عين المصام، أين شاركت متطوعي الهلال الأحمر وجمعية الأطفال بمطعم الرحمة الذي تأسسته هذه الهيئة الإنسانية، أن 20 ألف قسيمة من مختلف ولايات الوطن سيستفيدون من هذه القسائم الموجهة لشراء الملابس وغيرها من الاحتياجات الخاصة بعيد الفطر. كما علمت وكالة الأنباء، لدى خلية الاتصال بالمنظمة أن الهلال الأحمر الجزائري يصدد التحضير أيضا لعملية ختان لفائدة أطفال العائلات المعوزة خلال شهر 27 رمضان. وأشارت محلازي، في عرضها لجمعية نشاطات المنظمة منذ بداية شهر رمضان إلى يوم أمس الاثنين، أن الهلال الأحمر قد أشرف على تقديم مزيد من

في تصنيف يخص شمال افريقيا والشرق الأوسط.. كرا ل "المساء":

## الجزائر الأولى في نسبة الإنتاج المحلي للأدوية

كشف رئيس الاتحاد الوطني لمعامل الصيدلة الدكتور عبد الواحد كرا، عن تصنيف الجزائر في المرتبة الأولى في شمال افريقيا والشرق الأوسط، من حيث نسبة الإنتاج المحلي للأدوية، حسب تصنيف "الكوفيفيا" الدولي المتخصص في احصاء الشركات المنتجة للأدوية، حسب البلدان.

أسماء منور



الإنتاج المحلي. وعلى الصعيد ذاته، تكرر، أن معامل الصيدلة، يتجهون إلى تعزيز نمط الإنتاج، من خلال إنتاج الأدوية ذات الاستعمال الاستشفائي، لاسيما وأن النسبة الكبيرة من الإنتاج المحلي حاليا تخص أدوية صيدليات المدينة. وأشار إلى أن الضغط المسجل على بعض الأدوية مؤخرًا، خاصة ذات الاستعمال الاستشفائي، راجع إلى وجود مول واحد لها بنسبة تقدر بـ 37 من المائة، مشيرًا إلى أن اللجنة المشتركة بين وزارة الصحة ومعامل الأدوية، تستعمل على تدارك الوضع، سيما وأن النسبة كبيرة، ولابد من إيجاد حلول عاجلة.

وأوضح كرا، أنه تم ضبط قائمة تضم المنتجات التي سيتم توجيه المتعاملين المحليين إلى إنتاجها، خاصة وأنه لا وجود لمنافسة كبيرة، لوجود مول واحد فقط، وهو الأمر الذي من شأنه تأمين مسار الأدوية، وضمان وفرتها بشكل دائم، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الجزائر تتوفر على 200 منتج محلي، وهو ما يعني رفع طاقاتها الإنتاجية، وخوض تجربة التصدير في حال تحقيق الاكتفاء الذاتي.

الجزائر تشهد قفزة هامة في مجال الإنتاج الصيدلاني منذ أربع سنوات. وفي ذات السياق، أشار رئيس الاتحاد، إلى أن التصنيف الأخير، دليل على التزام المتعاملين المحليين، بتلبية الاحتياجات الوطنية، بنسبة معتبرة، والتي وصلت

إلى 70 من المائة، حيث قطعت الجزائر أشواطًا هامة في الصناعة الصيدلانية، لتتوق بذلك على عدة دول عربية كانت سبقة إلى إنتاج الأدوية على غرار مصر التي لم تتجاوز نسبة إنتاجها 50 من المائة، والأردن بنسبة 33 من المائة من

قال كرا في اتصال مع "المساء"، أنه حسب تصنيف "الكوفيفيا" الدولي، احتلت الجزائر المرتبة الأولى من حيث نسبة تغطية السوق الداخلي بالإنتاج المحلي للدواء، في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، مشيرًا إلى أن

إقبال كبير من طرف المستثمرين للاكتتاب في الأسهم المطروحة.. بوزنادة: اكتتاب 42 ألف شخص في أسهم بنك CPA في فترة وجيزة



المعروضة والمقدر بـ 138 مليار دج، "ستابع مباشرة في السوق". ويتنظر أن يتم الإدراج الرسمي للقرض الشعبي الجزائري في بورصة الجزائر خلال الأسبوع القادم أو قبل نهاية مارس الجاري بعد الحصول على الضوء الأخضر من طرف لجنة "كوسوب". وتراوح القيمة المقدرة لبورصة الجزائر حاليًا ما يعادل 500 مليار دولار، غير أنه وبعد الإدراج الرسمي للقرض الشعبي الجزائري، ستقتل القيمة السوقية إلى حوالي 1 مليار دولار.

ويجري التحضير لإدراج بنك التنمية المحلية في البورصة، في حدود 30 بالمائة من رأسماله، وهذا "خلال السنة الجارية"، حسب المتحدث، إضافة إلى بنك ثالث سيصدر في 2024 أو 2025، دون أن يسمو بتحديد.

فتح رأسماله، بعد حصوله على تأشيرة لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، حيث قام بعرض بيع 22 مليون سهم عادي ضمن المرحلة الأولى، وهذا بقيمة 2300 دج للسهم الواحد. وكان من المقرر إجراء عمليتين لاحقتين إلى غاية بلوغ 60 مليون سهم مكتب، أي في حدود 30 بالمائة من رأس المال المقرض الشعبي الجزائري، وتم تحديد أجل العملية الخاصة بالمرحلة الأولى بـ 15 يوم، بعدما كان مقرراً إقفالها في 28 فبراير، وهذا بسبب تسجيل إقبال كبير من طرف المستثمرين للاكتتاب في سهم القرض.

وبالنظر للإقبال المكثف على الاكتتاب في أسهم القرض الشعبي الجزائري خلال المرحلة الأولى، فقد تقرر إلغاء المرحلتين الثانية والثالثة من عملية الاكتتاب، وفقا للمسؤول ذاته الذي أشار إلى أن 20 بالمائة المتبقية من إجمالي الأسهم

تم اكتتاب حوالي 80 بالمائة من أسهم القرض الشعبي الجزائري المطروحة، في إطار عملية إدراج هذا البنك العمومي في بورصة الجزائر، التي انتهت مرحلتها الأولى في 14 مارس الجاري، حسب ما أفاد به أمس بالجزائر العاصمة رئيس لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة (كوسوب)، يوسف بوزنادة.

أوضح بوزنادة في لقاء صحفي مع القناة الأولى لإذاعة الجزائرية، أن المرحلة الأولى من عملية طرح أسهم القرض الشعبي الجزائري في البورصة سمحت باكتتاب حوالي 80 بالمائة من الأسهم المعروضة، أي ما يعادل 112 مليار دج، وهو ما يدل على "إقبال كبير فاق التوقعات". وأشار المتحدث إلى أن حوالي 70 بالمائة من هذه الأسهم اكتتبت من طرف أشخاص طبيعيين (أفراد) مستوي المؤسسة ونشاطات الابتكار المفتوحة، حيث أبلغت في بيان لها على موقعها الإلكتروني دايمي الضرائب المعنيين بنشاطات البحث والتطوير على مستوى المؤسسة ونشاطات الابتكار المفتوحة، بأن أحكام المادة 171 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة يمنح حوافز جبائية تتمثل في الاستفادة من تخفيض بالنسبة للنفقات المرتبطة بنشاطات البحث والتطوير ونشاطات الابتكار المفتوحة في تحديد النتيجة الجابية، فضلا عن التخفيض الكلي أو الجزئي لتلك النفقات "حسب طبيعة النفقات" المطبقة خلال تحديد النتيجة الحاسبية.

وأضاف أن تخفيض تلك النفقات الخاصة بالنتيجة الجابية يتم في حدود 30 % من مبلغ الدخل أو الربح دون تجاوز سقف 200 مليون دينار، مشيرًا إلى أن النفقات المعنية بالتخفيض هي تلك المتعلقة بالبحث والتطوير على مستوى المؤسسة وبرامج الابتكار المفتوحة، المدققة مع المؤسسات المتوفرة على علامة "مؤسسة ناشئة" أو "حاضنة".

وتابع ذات المصدر، أنه في حالة ما إذا كانت النفقات تخص في نفس الوقت البحث والتطوير والابتكار المفتوح، فإن المبلغ الإجمالي لتلك النفقات لا يجب أن يتعدى 200 مليون دينار في حدود 30 % من مبلغ الدخل أو الربح.

وتخص بيان المديرية العامة للضرائب، إلى أن النفقات المرتبطة بنشاطات البحث والتطوير ونشاطات الابتكار المفتوحة المؤهلة لتخصم من الأرباح الخاضعة للضريبة، محددة في المرسوم المشترك لوزير المالية، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة المؤرخ في 9 ماي 2023.

تشمل تخفيضًا في حدود 30 % على النفقات الخاصة بالنتيجة الجابية

حوافر ضريبية على نشاطات البحث والابتكار



تعددت المديرية العامة للضرائب، بالحوافز الجابية المتعلقة بنشاطات البحث والتطوير ونشاطات الابتكار المفتوحة، حيث أبلغت في بيان لها على موقعها الإلكتروني دايمي الضرائب المعنيين بنشاطات البحث والتطوير على مستوى المؤسسة ونشاطات الابتكار المفتوحة، بأن أحكام المادة 171 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة يمنح حوافز جبائية تتمثل في الاستفادة من تخفيض بالنسبة للنفقات المرتبطة بنشاطات البحث والتطوير ونشاطات الابتكار المفتوحة في تحديد النتيجة الجابية، فضلا عن التخفيض الكلي أو الجزئي لتلك النفقات "حسب طبيعة النفقات" المطبقة خلال تحديد النتيجة الحاسبية.

وأضاف أن تخفيض تلك النفقات الخاصة بالنتيجة الجابية يتم في حدود 30 % من مبلغ الدخل أو الربح دون تجاوز سقف 200 مليون دينار، مشيرًا إلى أن النفقات المعنية بالتخفيض هي تلك المتعلقة بالبحث والتطوير على مستوى المؤسسة وبرامج الابتكار المفتوحة، المدققة مع المؤسسات المتوفرة على علامة "مؤسسة ناشئة" أو "حاضنة".

وتابع ذات المصدر، أنه في حالة ما إذا كانت النفقات تخص في نفس الوقت البحث والتطوير والابتكار المفتوح، فإن المبلغ الإجمالي لتلك النفقات لا يجب أن يتعدى 200 مليون دينار في حدود 30 % من مبلغ الدخل أو الربح.

وتخص بيان المديرية العامة للضرائب، إلى أن النفقات المرتبطة بنشاطات البحث والتطوير ونشاطات الابتكار المفتوحة المؤهلة لتخصم من الأرباح الخاضعة للضريبة، محددة في المرسوم المشترك لوزير المالية، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة المؤرخ في 9 ماي 2023.

الحكومة تدرس مشروعًا تهديدا لقانون تنظيم الأملاك الوقفية وفق مقاربة عصرية

## تحسين التغطية الصحية والحد من تحويلات العلاج للخارج

التعاون مع أخصائيين أجانب لتمكين مهنيي الصحة من اكتساب معارف جديدة ■ رقمته العدالة لتحسين جودة الخدمات العمومية لفائدة المواطنين والمغتربين ■ متابعة برنامج تطوير الطاقات المتجددة واستراتيجية مواجهة التغيرات المناخية

ترأس الوزير الأول، نذير العريايوي، أمس، اجتماعا للحكومة خصص لدراسة مشروع تهديد لقانون يتعلق بالأملاك الوقفية، بهدف إلى تنظيمها وتسييرها وحفظها وحمايتها وفق مقاربة عصرية، بالإضافة إلى تحديد الشروط والكيفيات المتعلقة باستغلالها واستثمارها وتمييزها من أجل مساهمتها في التنمية الوطنية. أوضح بيان لمصالح الوزارة الأول، أن الحكومة درست أيضا النصوص التنظيمية المتعلقة بقانون الصحة 11/18، وخاصة تلك الهادفة إلى تحسين التغطية الصحية الوطنية والحد من التحويلات للعلاج للخارج، فضلا عن تمكين مهنيي الصحة من اكتساب معارف جديدة حول التقنيات المتطورة في تشخيص وعلاج الأمراض عبر التعاون مع المؤسسات والأخصائيين الأجانب. وفي إطار متابعة تنفيذ تعليمات السيد رئيس الجمهورية، المتعلقة بالتحول الرقمي لكافة القطاعات استعملت الحكومة، إلى عرض حول رقمته قطاع العدالة لاسيما في جوانبه المتعلقة بتحسين جودة الخدمات العمومية لفائدة المواطنين والمغتربين وتسهيل الإجراءات القانونية ومتابعة القضايا المطروحة أمام العدالة.

وفي إطار متابعة مشروع الانتقال الطاقوي استعملت الحكومة، إلى عرض حول مدى تقدم برنامج تطوير الطاقات المتجددة، وكذلك إلى عرض حول إعداد الاستراتيجية الوطنية لمواجهة التغيرات المناخية.

كمال ع

## تتماشى مع معايير التصنيع العالمية تصدير رابع شحنة لشفرات توربينات الغاز والبخار نحو هولندا

أربع شحنات "وتسليمها نهائيا وفق العقد المبرم بين الشركتين المذكورتين في أبريل 2017. وأفاد المتحدث، أن الشركة الجزائرية للصناعات الكهربية والغازية من خلال وحدة الصيانة والتصنيع لقطع الغاز بالمسيلة، أوفت بالتزاماتها تجاه الشركة الهولندية، عبر تسخير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتجهيز الطلبات من هذه المنتجات. وكتبت ذات الأطار، أنه تم الاتفاق مع شركة جنرال إلكتريك على تعميق التعاون ليشمل مستقبلا تصنيع وتصدير شفرات التوربينات سواء كانت مصنعة كليًا أو نصف مصنعة، مبرزا في هذا الإطار، أن قطع الغاز المنتج في وحدة المسيلة لصيانة وتصنيع قطع الغاز تتماشى مع معايير التصنيع العالمية باعتبارها تنجز بأدوات تكنولوجية متقدمة وهي ذات جودة رفيعة.

م-ع

ميرزا أهميتها في محاربة البيروقراطية.. الاتحاد الوطني للمقاومين العموميين:

## اللجنة العليا لظنون إنجاز قيم لفائدة المستثمرين

اعتبر الاتحاد الوطني للمقاومين العموميين تنصيب اللجنة الوطنية العليا للظنون المتعلقة بالاستثمار، من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إنجازا قيما لفائدة المستثمرين، خصوصا أفاد به بيان للمنظمة. وركب الاتحاد بتنصيب هذه اللجنة الوطنية العليا، التي تعتبر، حسب، من أهم الإجراءات التي تجسد المواد التي تضمنها قانون الاستثمار الجديد، والتي حظيت بترحيب جميع الفاعلين الاقتصاديين.

وجاء تنصيب هذه اللجنة الوطنية العليا، المنصوص عليها في أحكام المادة 11 من القانون رقم 81-22 المؤرخ في 24 يوليو 2022 المتعلق بالاستثمار، طبقا للمرسوم الرئاسي رقم 296-22 المؤرخ في 4 سبتمبر 2022 والذي يحدد تشكيل اللجنة وسيرها. وفي هذا الإطار أشار الاتحاد إلى أن اللجنة من خلال اختصاصاتها تعد إنجازا قيما للمستثمرين وأداة تكميلية لا غنى عنها لضمان حقوقهم.

ح-ع

توقيع اتفاقية بين البنك الوطني الجزائري وصندوق التعاون الفلاحي

## تأمين القروض الممنوحة لمهنيي الفلاحة والصيد البحري

تتلاءم مع مختلف الأخطار المناخية والصحية. ويلتزم صندوق التعاون الفلاحي، في إطار الاتفاقية، بوضع كامل خبرته في خدمة المستفيدين من القروض الفلاحية المقدمة من قبل البنك، عبر توفير المرافقة والدعم فيما يتعلق بتسيير الأخطار، وذلك من خلال التوجيهات والنصائح المجانية التي يقدمها خبراء الصندوق. كما يتدخل الخبراء لتحديد الأخطار المرتبطة بالنشاطات الفلاحية الممارس، وتوضيح طرق تسييرها والتحكم فيها، إضافة إلى الحد على إدراج التدابير الوقائية الموصى بها من أجل ضمان أمن النشاط.

ويأتي التوقيع على هذه الاتفاقية بعد أن شرع البنك الوطني الجزائري، في تسويق منتوجين تمويلين موجهين للمتعاملين في قطاعي الفلاحة والصيد البحري وتربية المائيات، بشكل مختلف المنتجات التأمينية التي يصممها الصندوق بشكل

تهدف الاتفاقية التي تم التوقيع عليها المديرية العامة للبنك، من طرف كل من المدير العام بالنيابة للبنك، دين بن عدي، والمدير العام للصندوق، شريف بن حبيسي، إلى تعزيز إمكانيات تمويل مختلف البرامج المسطرة لتتمة قطاع الفلاحة والصيد البحري من قبل السلطات العمومية. ترمي إلى الملاءة المالية المتعلقة بمنتجات الفلاحة، تربية البحري وتربية المائيات، عن طريق مختلف المنتجات التأمينية التي يصممها الصندوق بشكل

م-ع

استهداف الاحتلال للجان تأمين المساعدات.. حماس :  
مخطط صهيوني خبيث لنشر الفوضى

الاحتلال يمعن في قتل أبناء شعبنا سواء بالقتل المباشري أو بوسائل التعذيب التي يطبقها على مرأى ومسمع من العالم أجمع.

وقصفت قوات الاحتلال الصهيوني اللجان الشعبية والمؤسسات المسؤولة عن توزيع وتأمين المساعدات الإنسانية عند "دار الكويك"، جنوب مدينة غزة، ما خلف ارتفاع عدد من الشهداء العاملين فيها.

وأعلنت مصادر طبية، أمس عن ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31819، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الصهيوني في السابع من أكتوبر الماضي، فيما بلغت حصيلة الإصابات الرضائية إلى 73934 منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمعن الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني في الوصول لهم، مشيرة إلى ارتكاب الاحتلال الصهيوني 9 مجازر بحق المعتقلين في القطاع، أسفرت عن استشهاد 142 فلسطينياً وإصابة 24 أخرى، خلال الساعات الـ 24 الماضية.

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن استهداف جيش الاحتلال الصهيوني للسجناء الشيعية والعشائرية التي كانت تؤمن توزيع المساعدات مخطط خبيث لنشر الفوضى.

قالت حركة "حماس" في بيان لها أول أمس، أن الاحتلال الصهيوني يتقصد ضرب أية هياكل محلية أو عشائرية وطنية تقوم بتنظيم وتوزيع المساعدات، مشددة على الاحتلال، يريد من ذلك نشر الفوضى والفتن الأمني تنفيذاً لمخططة الخبيث الرامي لدفع شعبنا للنزوح عن أرضه.

وقالت: "إننا نؤكد بأن تصاعد العدوان الدموي الصهيوني لن يفسد إرادة شعبنا ولن يزعزع صموده وأن شعبنا الفلسطيني وعشائره وكافة قواه سيمضون متحدين لقطع الطريق على هذا العدو المجرم. وعلى مخططاته الاحتلالية الإرهابية".

وطالبت الحركة الفلسطينية في ذات الوقت، المجتمع الدولي وكافة الهيئات الدولية والإقليمية بالوقوف عند مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية بجماع هذا العدو النازي، منوهة إلى أن

# بالمخدرات

كشف الإعلام الإسباني مدى تورط السلطات المغربية في بارونات المخدرات من أجل إغراق إسبانيا بمخدر الحشيش، منددين بتجاهل الرباط لطلبات الحكومة الأسبانية لوضع حد لهذه التجارة التي تهدد أمن المنطقة.

فق. د

ذكرت صحيفة "الإسبانول"، في مقال لها، أن بحرية الملكية المغربية تعاونت مع بارونات المخدرات من أجل تهريب "المواد المحظورة" إلى إسبانيا، حيث نشرت الصحيفة الإسبانية صوراً حصرية من هاتف أحد المهربين، قالت إنه يبين زورقاً تابعاً للبحرية يشارك في نقل المخدرات وتوجيه قوارب المهربين.

وانتقدت قيادة الحرس المدني الإسباني عدم إظهار المغرب أي رغبة بالتعاون مع السلطات الإسبانية، مبرزة أنها ليست المرة الأولى التي تتجاهل فيها السلطات المغربية كل الطلبات الإسبانية، لإجراء تحقيقات حول القضايا المتعلقة بتهريب هذه السموم.

الرغم من ملايين الدولارات التي يتلقاها من مساعدات أوروبية للتيسيق في مكافحة تهريب المخدرات.

واستشهدت صحيفة الاسبانول، في السياق، بتجاهل المغرب المطالب الاسبانية الأخيرة من أجل تسليم أحد أكبر بارونات المخدرات في المغرب المعروف بـ"ميسي الحشيش" لسلطات الاسبانية باعتباره من بين المسؤولين عن تحويل المنطقة إلى بوابة لتزوير هذه السموم إلى أوروبا. ووفقا لضابط الشرطة الاسبانية، ممن استجوبته الصحيفة الاسبانية فقد تم التوصل إلى تحديد بدقة المكان الذي كان يختبئ فيه هذا المهرب. وعلى الرغم من كل المعلومات الدقيقة التي تقدمها، غيّر أن المغرب تجاهل مرارا وتكرارا، الطيات الرسمية لتسليمه كما أنه لا توجد أية خطة مسطرة في مواجهته في المملكة.

وأضفت المصادر قائلة "لقد سافرنا إلى المرحاض التقنيا عن السلطات المغربية ونقلنا إليهم كل المعلومات التي تم استجاعتها وحتى الصور الفوتوغرافية ولا يبدو عليه مظهر غير انه في النهاية المغرب يبق. به المغرب".

وتعد إسبانيا بوابة تهريب المخدرات القادمة من المغرب إلى أوروبا وشهدت ساحلها في الآونة الأخيرة هجوما مسلحا من قبل مجموعة من المهربين عبر سهل منطقة بارتاتي، جنوبي البلاد، الشهر الماضي، ما تسبب في وفاة عشرين من الحرس المدني الإسباني.

ولا يزال المغرب يوظف المخدرات إلى جانب الهجرة غير الشرعية سلاحا من أجل ابتزاز أغنياء للحصول على مكاسب سياسية وديبلوماسية، وهذا على الرغم من

ولفتت تقارير إعلامية إسبانية إلى أن الصور التي شنت عنها صحيفة "الإسبانيول" التي أظهرت مدى تورط المغرب في تسهيل نقل وتوزيع المواد السامة إلى إسبانيا عبر زورق قاذو للبحرية المغربية كان محملا بمادة "الحشيش" لا تمثل إلا بداية رأس جبل الجليد وما خفي كان أعظم.

وكتبت الصحيفة أن تفشي ظاهرة الفساد وتعاون السلطات المغربية مع تجار الحشيش في المضيق هو سر مكشوف، مؤكدة أن الفساد داخل البحرية الملكية والدرك المغربي هو نظامي.

وقالت الصحيفة نقلا عن متخصصين من الشرطة الوطنية والحرس المدني: "مع انخفاض رواتب أفراد الجيش في المغرب، فإن الجميع معرض للوقوع في شبكات المخابرات" للحصول على مداخيل مالية إضافية، وأكد ضابط الشرطة الخبير في المسائل الأمنية أن هذا الاكتشاف ليس الأول من نوعه، بل تم في عديد المناسبات ضبط وإثبات مدى تورط أعضاء فاسدين في الشرطة أو الجيش المغربي في عمليات تعريب المخابرات.

وباعتباره أكبر منتج للحشيش في العالم، أضفت التقارير أن قدرة تجار المخدرات التسلل إلى مؤسسات الدولة المغربية أمر واضح، صرح عنها أكتد أن هذا الأمر ما كان ليحدث من دون تعاون أو تقاسم العملاء وقوات الأمن في هذا البلد.

كما انتقد الإعلام الإسباني السياسة التي يتبعها المغرب لتسوية هذه القضايا، مبرزاً أن يواصل سياسة صمّ الأذان أمام إسبانيا وكذا الاتحاد الأوروبي، هذا على

القرار أعلنت عنه وزيرة خارجيتها ميلاني جولي  
**كندا تعلن حظر بيع الأسلحة إلى الكيان الصهيوني**

تعليقاً مؤقتاً على تصاريح التصدير للسلع والتكنولوجيا العسكرية إلى الكيان الصهيوني، وشددت وزيرة الخارجية الكندية، على أنه بعد تصويت الاثنين، على حظر الأسلحة قررت الحكومة الوفاء بتعهداتها، وبهذا الخصوص قال وزير الدفاع الكندي بيل بلير، للصحيفة ذاتها إن "جولي ستقرر كيفية تطبيق الحظر".

سما أعرب بلير، عن قلق بلاده الشديد إزاء المبيعات العسكرية الفتاكة للكيان الصهيوني خلال الحرب بغزة، وتضمنت مسودة المقترح دعوات إلى اتخاذ إجراءات قاسية ضد الكيان الصهيوني، مثل "اعترافها بارتكاب إبادة جماعية في غزة".

أعلنت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي، أن بلادها ستحظر مبيعات الأسلحة إلى الكيان الصهيوني.

تأتي هذه الخطوة بعد أن صوت البرلمان الكندي بأغلبية 204 أصوات مقابل 117 لصالح اقتراح غير ملزم لوقف مبيعات الأسلحة بعد نقاش طويل أول أمس، حيث قالت الوزيرة لصحيفة "تورونتو ستار" المحلية، "إنه القرار حقيقي، وكان الاقتراح الأصلي هو تعليق مبيعات الأسلحة إلا أنه تم تغيير ذلك إلى حظر التأم".

كما تضمن الاقتراح بعدد يدعو إلى "إنشاء دولة فلسطين" بالتسسيق مع شركاء كندا الدوليين.

43

منذ الساع من أكتوبر الماضي  
الصحة العالمية توثق 410 اعتداءات  
ضد مرافق صحية في غزة

للمدنيين والمراقب الصحية.

وخرجت معظم مستشفيات مدينة غزة ومحافظه شمال القطاع عن الخدمة، مع استمرار الحرب الصهيونية لليوم الـ 166 على التوالي، فيما يواصل عدد منها تقديم خدمات طبية بسيطة في ظروف صعبة ومعقدة للغاية.

ويتعمد الاحتلال استهداف المستشفيات والمراكز الصحية في قطاع غزة، وينفذ سلسلة اقتحامات لها وينفذ اعتقالات في صفوف الطواقم الطبية والمرضى والتأحين بداخلها، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

ومنذ السابع من أكتوبر 2023، يشن الاحتلال الصهيوني عدواناً مدمرًا على قطاع غزة خلف أكثر من 31 ألف شهيد وأزيد من 74 ألف مصاب وخلق كارثة إنسانية غير مسبوقة تسببت في نزوح أكثر من 85 بالمئة من سكان القطاع وهو ما يعادل 1.9 مليون شخص.

أفادت منظمة الصحة العالمية، أمس، بأنها وقتت 410 اعتداءات من قبل الاحتلال الصهيوني على مرافق صحية بقطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي. وأوضحت المنظمة في تقرير نشرته على منصة "إكس"، أنها وقتت منذ بدء الاحتلال الصهيوني عدوانه على قطاع غزة، 410 اعتداءات على مرافق الرعاية الصحية في القطاع.

وذكرت أن الهجمات الصهيونية الوقتت من 7 أكتوبر وحتى 12 مارس الحقت أضراراً بشخصية 30 مستشفى وتضرر 104 سيارات إسعاف تحطم منها 54. وأشارت المنظمة الأممية، إلى أن 38 بالمئة من الاعتداءات الصهيونية وقعت في مدينة غزة شمال القطاع، و23 بالمئة بمحافظة شمال غزة وأكثر 28 بالمئة في مدينة خان يونس جنوب القطاع، كما أكدت أن مرافق الرعاية الصحية ليست هدفاً، داعية إلى احترام القانون الدولي والحماية الفعالة

بين أن البلدان أن تصيدوا المخدرات  
والهجرة السرية. كما هو مدرج على رأس  
قائمة البلدان المصدرة لمخدر القنب  
الهندي التي تم حجزها في الأراضي  
الأوروبية.

كما يحتل المغرب، وفق تقرير  
"فرونكس"، المرتبة الأولى في التصنيف  
المتعلق بجنسية مهربي المهاجرين حيث  
تم إحصاء ما يزيد عن 100 هـ مغربي.

من جانب آخر، شُففت التقرير عن أن  
أغلبية الوثائق المزورة المحجوزة على  
مستوى الحدود الخارجية البرية والبحرية  
للاتحاد الأوروبي "جري حجزها على  
مستوى الحدود بين المغرب وإسبانيا  
بوتورط شبه كلي لرعايا المملكة، استعملوا  
وثائق إسبانية مزورة بكل من سبتة ومليلة  
الخاضعتين للادارة الاسبانية وكذا  
"بلطنج".

فيما أبرزت الوكالة الأوروبية أن نسبة  
مخدر القنب الهندي القادم أساسا من  
المغرب يمثل نحو 80% من المخدرات

فق. د

اتخاذ إجراءات فورية لمنع المجاعة الناجمة عن الصراع في البلاد

**جلسة إحاطة بمجلس الأمن حول مخاطر الأمن الغذائي في السودان**

من انعدام الأمن الغذائي خلال موسم  
الحصاد في السودان (من أكتوبر إلى  
يناير). وتشير data الوثيقة إلى أن الفئات  
الضعيفة - بما في ذلك النساء والأطفال  
الناحزين داخليا - لا تزال معرضة للخطر  
بشكل خاص، متوقعة أن يعاني ما يقرب من  
73% ألف طفل في السودان، بما في ذلك أكثر  
من 240 ألف طفل في دارفور، من سوء  
التغذية الحاد الوخيم، وهو أشد أشكال سوء  
التغذية لدى الأطفال.

وتؤكد المذكرة البيضاء "على الظروف  
مجزية في المناطق التي يصعب الوصول  
إليها، والتي تستضيف ما يقرب من ثلثة  
إرباع 4.7 مليون طفل يعانون من سوء  
التغذية الحاد والنساء الحوامل أو  
معرضات في البلاد والذين هم في حاجة  
إساسة إلى الدعم.

ولا تزال المنظمات الدولية تواجه  
صعوبات كبيرة في توصيل المساعدات  
إلإنسانيات للمتضررين من النزاع، رغم  
إعلان كملتين توكيتا سلامي، الممثلة  
لمقيمة للأمم المتحدة ومنسقة للشؤون  
إلإنسانيات في السودان، في السادس من  
مارس موافقة السلطات السودانية على  
تسهيل تدفق المساعدات الإنسانية.

مارس الجاري، وذلك وفقا للقرار الصادر في 24 تمّاز 2018، الذي طلب من الأمين العام تقديم تقرير سريع عند حدوث "خطر الجعانة الناجمة عن النزاع وعدم الأمن الغذائي على نطاق واسع". وعلى مدى الأشهر 11 الماضية، كان السودان يعاني من العواقب الإنسانية المدمرة للصراع الذي اندلع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في 15 أبريل الماضي، ما أدى إلى غاية 15 مارس الجاري إلى مقتل أكثر من 14,790 شخص، وذلك بحسب مشروع بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثه (وهي منظمة غير حكومية تقوم بجمع البيانات المتعلقة بالنزاع). وأكدت "المنذرة البيضاء" لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن ما يقرب من 18 مليون شخص في جميع أنحاء السودان يواجهون خطرا اندماج الأمن الغذائي الحاد، والذي وصفه التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي - الذي تستخدمه وكالات الإغاثة لقياس مستويات الجوع - على أنه تهديد على مستوى الأزمة أو أسوأ (المرحلة 3 من التصنيف المتكامل للأمن الغذائي أو أعلى)، وهذه هي أعلى مستويات مسجلة من الأشخاص الذين يواجهون هذا المستوى

عقد مجلس الأمن الدولي، أمس، جلسة إحاطة بشأن مخاطر انعدام الأمن الغذائي في السودان في إطار بند جدول الأعمال "حماية المدنيين في النزاعات المسلحة".

ق. د.

سيتطرق أعضاء المجلس في جلسة اليوم إلى ضرورة اتخاذ إجراءات فورية لمنع المجاعة الناجمة عن أطراف في السودان من خلال احترام أصناف الصراع التي تمنعها بموجب القانون الإنساني الدولي وحماية السلع والبنية التحتية والخدمات الصحية، وضمان الحوار الإنساني المستمر لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية عبر الخطوط الحدود وإزالة أي عوائق وتوسيع نطاق التعميل للمساعدات الإنسانية الآمنة والواسعة النطاق والمستدامة وممتدة القطاعات بالإضافة إلى الضغط من أجل وقف فوري لإطلاق النار والتوصل إلى حل سياسي سلمي عبر طريق التفاوض للصراع. ويأتي انعقاد الاجتماع على خلفية إرسال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى أعضاء المجلس "مذكورة بيهاء" بشأن انعدام الأمن الغذائي في السودان، في 15

# "المساء" تدخل ثاني أكبر صرح ديني في الجزائر مسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة.. 30 سنة من الإشعاع الديني والحضاري

■ منارة استقطبت العلماء ومدرسة لحماية المرجعية الدينية

تزيّن مسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة، عشية رمضان، بأبهى حلة: استعدادا لاستقبال آلاف المصلين، خاصة في صلاتي العشاء والتراويح، حيث دأبت الجمعية الدينية لهذا الصرح الديني، على وضع بساط جديد مماثل للبساط الذي تم وضعه بجامع الجزائر الأعظم، في الاحتفالية الثلاثين من افتتاح المسجد أمام المصلين. وكان ذلك سنة 1994 بعد 10 سنوات من افتتاح الجامعة الإسلامية سنة 1984.

روبوورتاج: زبير زهاني



صوم هذا الشهر، والتركيز على إخراج الصيام من سلطان العادة إلى حقيقة العبادة، خاصة أن القرآن أنزل في شهر رمضان، مضيافا أنه تم تقسيم الدروس على عدة جوانب، تشمل الحديث النبوي، وتفسير القرآن والسنة، والجانب الأخلاقي، وجانب القيم مع تنوع الخطاب الديني من طرف الأساتذة والأئمة وكذا المرشدين. وقال إن المسؤولية ستكون كبيرة في ظل إقبال كبير من النفوس في هذا الشهر، وإنشراح القلوب، والاستعداد لقبول الموعظة في هذا الشهر الذي تصف فيه الشياطين، وتغلق فيه أبواب النيران، وتفتح فيه أبواب الجنة. يُقبل فيها باغي الخير، ويدير عنها باغي الشر، مضيافا أن جمعية العلماء المسلمين كانت، وحسب تصريحات البشير الإبراهيمي رحمه الله، تركز خلال شهر رمضان على تقديم الدروس؛ بسبب إقبال النفوس؛ حيث وجب استغلال الفرصة لغرس القيم النبيلة، لينتفع بها المسلم طيلة العام؛ حتى تكون زادا له.

## استقطاب 40 ألف مصل في صلاة التراويح

أكد الإمام الخطيب بمسجد الأمير عبد القادر، أن قاعة الصلاة يمكنها أن تستوعب خلال صلاة التراويح، ما بين 15 ألفا و20 ألف مصل. والمسجد في حال توافد أعداد كبيرة من المصلين، يستعين بالساحة الخارجية؛ حيث ترتفع طاقة الاستيعاب إلى 40 ألفا و45 ألف مصل، مضيافا: «تحتسبا لشهر

ليحتل المركز الثاني بعدما تم افتتاح المسجد الأعظم بالجزائر العاصمة. وقال إن دور هذا المسجد هو تقديم الموعظة، وإشباع الجانب الروحي للمصلين، خاصة في هذا الشهر الفضيل؛ وأضاف أن المسجد يلعب دورا كبيرا في ترسيخ الوحدة بين جموع المصلين، الذين يقصدونه من مختلف بلديات الولاية، وحتى من الولايات المجاورة. وحسب الإمام الشيخ يوسف علال، فإن مسجد الأمير عبد القادر كسائر المساجد، لكنه يتميز بخصوصية أنه مسجد قطبي، ويُعد من أكبر الصروح الدينية في الجزائر. وله ميراث وبرامج خاصة، وتقاليد منذ 20 سنة؛ فهو يضم مرافق عديدة: منها المدرسة القرآنية التي يوجد بها عدد كبير وهائل من المراجع، كما تخرج منها عدد كبير من القراء في القراءات العشر. وقال إن المسجد وضع برامج دائمة، ويضم دروسا دينية وعلمية، تتخللها دورات ومحاضرات أسبوعية ويومية. وفي المسجد أكثر من إمامين خطيبين. ويستقبل كل يوم عشرات المواطنين؛ سواء في جلسات الصلح، أو الباحثين عن الفتوى في أمور دينهم وديناهم.

## إشعاع علمي وتربوي

كشف الدكتور يوسف علال أن المسجد خلال شهر رمضان، يقدم دروسا يومية خلال صلاة الظهر، وقبل صلاتي العشاء والتراويح، مع تنظيم ندوة أسبوعية كل سبت، يتم من خلالها تناول مواضيع مهمة؛ من خلال استضافة أساتذة وكاترة في ظل وجود تنسيق كبير بين الجامع والجامعة لاستغلال كل الطاقات، مع تخصيص حيز هام للنشاطات النسوية، مضيافا أن المسجد الذي يضم مكتبة غنية جدا، يستقبل العديد من العطشى للعلوم؛ حيث بات يقدم الكثير من الخدمات لطلبة العلم والباحثين. وحسب حديثا، فإن التركيز في دروس رمضان، سيكون على القرآن الكريم، والمعاني، والقيم التي جاء بها، والحرص على أن يصوم المؤمن صياما صحيحا ومقبولا، والوقوف على المعاني الحقيقية من وراء

ويُعد هذا المسجد الذي صممه المهندس المصري مصطفى موسى، قبلة تستقطب أعدادا كبيرة من المصلين، الذين يضامون أجهرهم من خلال الخطوات التي يخطونها في ظلمات الليل، إلى ثاني أكبر بيت من بيوت الله في الجزائر.

## المسجد يتزين بسجاد جديد لاستقبال المصلين في رمضان

استعداداً لشهر القرآن الكريم، تزيّن مسجد الأمير عبد القادر الذي يضم منارتين بطول يفوق 100 متر للوحدة وقبة بقطر 20 مترا وارتفاع يفوق 60 مترا، لاستقبال ضيوف الرحمان. وحسب مدير الشؤون الدينية والأوقاف بقسنطينة، السيد بودراع بلخير، فإن هذا الصرح الديني الذي يُعد مفخرة للولاية وللجزائر، عرف عملية تجديد السجاد خلال الأيام الفارطة، مضيافا أن اكتساء حلة بهية، زاد من جمال المكان. وقال في تصريح له "المساء" إن هذا المسجد يبقى صرحا دينيا من أهم الصروح في الجزائر، وأن تجلّسه لاستقبال المصلين خلال الصلوات الخمس في أشهر السنة أو في رمضان، أمر في غاية الأهمية، خاصة أن هذا البيت من بيوت الله، كان يستقبل خلال السنوات الفارطة، أكثر من 15 ألف مصل في صلاتي العشاء والتراويح؛ يحجون إليه من مختلف جهات الولاية الأبع. كما يُعد مسجد الأمير عبد القادر الذي يتربع على مساحة 13 هكتارا ويقع بقلب مدينة قسنطينة بين أحياء المنظر الجميل، السلوك وفيلاي، وجهة هامة، ويدخل ضمن المسار السياحي للمدينة؛ فلا يكاد يزور ضيف قسنطينة إلا ويتوجه إلى مسجد الأمير عبد القادر؛ من أجل التقاط صور تذكارية، أو من أجل أداء الصلاة فيه؛ على غرار ما قامت به عناصر المنتخب الوطني خلال شهر سبتمبر الفارط، عندما خاضوا مباراة ودية ضد الرأس الأخضر بملعب الشهيد حملاوي.

كما استضاف المسجد خلال شهر فيفري الفارط، الوفد المشارك في الاجتماع الخمسين لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وكان هذا الصرح الديني قبلة لمشاهير علماء الدين، الذين درسوا وأثروا الناس؛ على غرار محمد الغزالي، ويوسف القرضاوي، ومحمد سعيد رمضان البوطي، وعمر عبد الكافي وغيرهم.

## برنامج يتماشى والشهر الفضيل

أكد الدكتور يوسف علال، إمام خطيب بمسجد الأمير عبد القادر، في درشة مع "المساء"، أن هذا الصرح الديني يبقى من أهم صروح العلم والمعرفة بالجزائر، خاصة أنه كان أكبر مسجد في الجزائر من حيث المساحة،

أن هذا الصرح الديني كان وسيبقى مركزا لتكوين الرجال والنساء الصالحين في المجتمع، مركزا على أهم المساجد في ذلك، ومستدلا بأن أول ما قام به النبي، صلى الله عليه وسلم، بعد هجرته إلى المدينة المنورة، هو بناء مسجد؛ لأهمية هذا الصرح الديني في جمع المسلمين، وتعليمهم أمور دينهم، والتأليف بين قلوبهم، خاصة أن تلك الفترة لم تكن فيها جامعات ولا مراكز للتعليم في غير المسجد.

وحسب الدكتور يوسف علال، فإن خصوصية المسجد ستبقى، وسيبقى تأثيره كبيرا وخالسا؛ لأنه يث في جنباته توجيهات وعلموا ومفاهيم بُنِي على المقدس، وهو القرآن والسنة، وخطابه يحظى بالقبول من طرف المتلقي، معتبرا أن إمام المسجد له قيمة كبيرة في المجتمع الجزائري؛ فهو الوحيد في العالم الذي يعبره الناس عقولهم وقلوبهم من أجل التزوّد من الخير، وهو الذي يسكت له الناس في صلاة الجمعة شرعا وجوبا. وهذا الفضل لا يحظى به حتى أكبر المسؤولين في العالم.

ويرى الدكتور يوسف علال أن المسجد الذي يجمع بين الهندسة المعمارية والمغربية، يث القيم الأخلاقية والإنسانية والاجتماعية؛ من خلال الخطاب الراشد الذي يتحدث عن الحرية والعدالة والمساواة، ويحافظ على السيرة الحسنة للمجتمع، وبذلك يساهم في محاربة الآفات التي تهدد المجتمعات، وتعمل على زوالها؛ فهو الضمير الحي في الأمة، الذي يرسخ قيم الوحدة والتماسك، ويحافظ على الميراث الذي ورثته الأمة في المرجعية الدينية والعقدية، وحتى التاريخية والاجتماعية.

رمضان الفضيل تم الاستعانة بأحسن المقرئين، الذين سيمزّون على المسجد، ويقفون في محرابه؛ على غرار المقرئ الجامع محمد إرشاد مربي صاحب الجوائز العالمية في حفظ وتلاوة القرآن، وصاحب الختم التي تم تسجيلها على مستوى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، والتي سبّث في وسائل الإعلام قريبا. «كما استعان المسجد خلال صلاة التراويح، بالمقرئ الشيخ عبد المطلب بن عاشورة صاحب الصوت الجميل والقراءة الممتعة، وكذا الشيخ توفيق عامر إمام وخطيب بمسجد الأمير عبد القادر

وحسب الدكتور يوسف علال، فإن الأصوات الجميلة والقراءة المتمعة من شأنها استقطاب أعداد كبيرة من المصلين خلال صلاتي العشاء والتراويح؛ حيث سيقدم القرآن الكريم غضا طريا كما أنزل، مضيافا: «يرتقب إقبال كبير من المصلين على هذا المسجد، الذي يترك هبة كبيرة في النفوس، خاصة عند دخول قاعة صلاته». وقال إن هذا الشعور لا يمكن وصفه أو التعبير عنه؛ ما يقتضي أن يعيشه كل فرد بنفسه حتى يقف عليه.

## مؤسسة لبناء الفرد والحفاظ على تآلف القلوب

كشف الدكتور يوسف علال، إمام خطيب بمسجد الأمير عبد القادر، أن المسجد أعد برنامجا ثريا من أجل تقديم دروس دينية، مضيافا



## بعد انتشارها الكبير عبر الأحياء السكنية تفعيل قرار منع تجوال الحيوانات في الوسط الحضري ■ وضع 5 أبقار بالمحشر البلدي بالخروب



وكان سكان العديد من التجمعات ببلدية الخروب عبروا عن استيائهم من استمرار تجوال قطعان الأبقار داخل المناطق الحضرية، مع ما يسببه ذلك من تلويث المحيط نتيجة تبثر القمامة على قارعة الطريق ووسط المنازل. وكذا أن الظاهرة تفشت بشكل كبير في الأونة الأخيرة، ما جعلهم يطالبون بوضع حد لهذه الأخيرة، مضيفين أن أحياهم تحولت إلى مكان للزعر، وفق برنامج تعودت عليه الحيوانات، ومؤكدين أن الأبقار والخرفان تجوب يوميا مختلف الحوايات الموزعة على الأحياء، من أجل استهلاك فضلات المواد الغذائية.

ولا يختلف الوضع كثيرا ببلدية قسنطينة الأم، حيث تعرف ظاهرة تجول الأبقار انتشارا كبيرا بالعديد من الأحياء بالمقاطعة الإدارية للمدينة الجديدة على التجمعات، كحي زواغي، وجبل الوش، والزنادية وغيرها. وقام مواطنون عبر العديد من الصفحات بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، بنشر صور تظهر مجموعة من الأبقار وهي تقتات من القمامة بعد أن قامت بقلب الحاويات، مطالبين باتخاذ إجراءات رادعة ضد مالكي ومربي هذه الحيوانات.

## تزامنا مع تهيئة 224 كيلومتر من مختلف الطرق تأخر في تسليم مشروع نفق جبل الوحيش والمحول رقم 9

عن الولاية: على غرار عمليات لإنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 79 الرابط بين قسنطينة وولاية ميلة، والطريق الوطني رقم 27 الرابط بين قسنطينة وجيجل، الذي يمر عبر حدود ولاية ميلة من جهة بلدية قرقاد فوقة، حيث رُصد لهذا المشروع مبلغ 740 مليار سنتيم في انتظار انطلاق الأشغال. ومن جهة أخرى، يعرف مشروع ترميم نفق جبل الوحيش تأخرا في التسليم، حيث كان مقررا أن يتم تسليمه خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، وفق ما تم تأكيده خلال آخر زيارة لوزير الأشغال العمومية إلى قسنطينة، عندما وُفق على وتيرة تسليم الأشغال.

وتنقل السلطات المحلية، وفقا لما جاء على لسان الوالي، في تسلم ولو محورا واحدا قبل موسم الصيف المقبل حتى يكون في خدمة المواطنين؛ لتفادي الطريق الاجتيابي بطول 13 كلم، المعروف بصعوبته؛ بسبب التضاريس الخطيرة، ونسبة الانحدار العالية.

مشروع آخر عرف تأخرا في التسليم ولم تُحترم آجاله التعاقدية، وهو المحول رقم 9 الذي يربط بلدية زيفود بيوست بالطريق السيار شرق غرب، مع إضافة محول لمدخل القطب الحضري 6000 مسكن "عدل" 2 بالبرية، حيث كان من المقرر أن يتم تسليم هذا المشروع الذي رُصد له مبلغ مالي في حدود 700 مليار سنتيم بطول حوالي 10 كلم من الطريق المزروج، مع نهاية السنة الفارطة 2023، لكن الأمور لم تسر وفق ما تم التخطيط له، ليقف التسليم في آجال لاحقة. **زبير**

وضعت مصالح بلدية الخروب بولاية قسنطينة، مؤخرا، في إطار تفعيل التعليمات الولائية بمنع تجوال الحيوانات ضمن التسيج العمراني لا سيما داخل المدينة، 5 أبقار بالمحشر البلدي.

شيلة. ح. ومكنت هذه العملية التي جاءت بعد الخرجة الميدانية لمصالح البلدية بالتنسيق مع المؤسسة العمومية البلدية للظافة، وكانت على مستوى حي 1013 مسكن الذي يعرف انتشارا كبيرا لظاهرة تجوال الحيوانات خاصة الأبقار والأغنام، من حجز ونقل 5 أبقار إلى المحشر البلدي بعد استئناء جميع الإجراءات الإدارية والقانونية.

وقد دعت مصالح البلدية مربي ومالكي هذه الحيوانات إلى تفادي مثل هذه الظواهر السلبية، من خلال تجنب تجول الرعاة بماشيتهم، وكذا الأبقار على حواف المفراغات العمومية، وبين مداخل الأحياء والمعارف؛ لكونها أضلت صورا سلبية عن الطابع الحضري، وزادت في تشويه المنظر الجمالي العام بإقليم البلدية، وأثرت سلبا على المارة. وقد أكدت مصالح البلدية أن عملية المراقبة وحجز هذه المواشي مستمرة لتشمل كل الأحياء العمرانية التي يشتكي أصحابها، خاصة بمنطقة ماسينيسا وأحياء 900 مسكن، 500 مسكن، وحتى عبر الوحدات الجوارية بالمقاطعة الإدارية للمدينة الجديدة على منجلي وغيرها، حيث أكدت أن تفعيل استغلال محشر الحيوانات الذي يدخل ضمن ممتلكات البلدية، جاء كإجراء للحد من ظاهرة تجوال المواشي في الأوساط الحضرية بإقليم البلدية، خاصة على مستوى حي منجلي، والقطب الحضري عين الحساس، وماسينيسا.



## فيما أكدت الداخلية التكفل بانشغالات السكان تخصيص 6 ملايين لتهيئة حي وادي يعقوب بقسنطينة

وأثار السكان في شكواهم إلى الوالي، معاناتهم مع مشكل امتلاء الطرق؛ فجميعها مهترئة ومملوءة بالحفر والمطبات؛ ما يصعب السير عليها سواء للأشخاص أو حتى المركبات، خاصة في فصل الشتاء، حيث تتحول إلى برك مائية وأحوال اندماج الإنارة العمومية، وعدم وجود الأرصفة من حي أحمد سيباوي إلى حي الجذور، والتي تزيد من المخاطر التي قد يتعرض لها المواطن ليلا ونهارا؛ بسبب الاعتداءات.

أما في ما يخص مشروع بناء المدرسة الجديدة التي استنادت الحي من توسيع قسمين فقط فيها، فأكد المشتكون أنها لاتزال تعاني من اكتظاظ كبير للتلاميذ، أثر بشكل كبير، على تدرس أطفال الحي؛ حيث إن ابتدائية "مختار فيلاي" هي الوحيدة الموجودة في الحي، مطالبين بإنجاز مشروع بناء مدرسة جديدة في حي الجذور، كانت ضمن وعد الوالي؛ من أجل القضاء على الاكتظاظ. غير أن هذه الورشة لم تر النور إلى حد الساعة، وهو ما زاد من حدة مشكل الاكتظاظ.

يحي الجذور برخصة مالية قدرها 6 ملايين سنتيم مموله من ميزانية البلدية، وهي في طور الإنجاز. كما تم برمجة إنجاز الإنارة العمومية الخاصة بالحي.

أما في ما يخص النقل المدرسي، فقد أبرز نفس المصدر أنه متوفر. وبالنسبة للاكتظاظ فقد تم تسجيل مشروع على مستوى المدرسة الابتدائية "فيلاي مختار"، بعد أن خصص فضاء لإنجاز قسمين في إطار برنامج صندوق التضامن والضمائم للجماعات المحلية، بنسبة تقدر بـ 20٪. ووفق وزارة الداخلية، فإن مصالح البلدية تقوم بعمليات التنظيف بصفة دورية. وسيتم تدعيمها بعد انتهاء أشغال التهيئة الجارية. وكان سكان الحي، حسب ما تطرقت له "المساء" سابقا، وجهاو العديد من المراسلات لوالي الولاية، لمطالبته بالتدخل العاجل، وإيجاد حل للوضعية المزرية التي يعيشونها بحيهم؛ بسبب غياب المرافق الأساسية، خاصة الطريق الذي توقفت أشغاله، فضلا عن التأخر في إطلاق أشغال المدرسة الجديدة.

يُنتظر أن يتم التكفل بانشغالات سكان وادي يعقوب "الجذور" بولاية قسنطينة، قريبا، بعد تخصيص مبالغ مالية معتبرة لإنجاز العديد من المشاريع التنموية التي كانت من أهم مطالب السكان طيلة السنوات الماضية. وقد أصدرت وزارة الداخلية والجماعات المحلية في هذا الشأن، بيانا عبر صفحتها الرسمية، تؤكد فيه التكفل بانشغالات سكان منطقة وادي يعقوب.

شيلة. ح.

وأوضح البيان المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه تم رصد مجموعة من الانشغالات الخاصة بسكان المنطقة؛ حيث تم بعد مراجعة المصالح المختصة، تقديم بعض التوضيحات؛ إذ أكدت الوزارة أنه سيتم بشأن مطالبة قاطني المنطقة، تهيئة الطرقات، وتوفير النظافة، وكذا الإنارة العمومية، والنقل، بالإضافة إلى إيجاد حل للاكتظاظ بالمدراس، من خلال التكفل بجميع هذه النقصات؛ إذ تم تسجيل العديد من العمليات التنموية من مختلف الميزانيات؛ حيث سُجل مشروع دراسة ومتابعة وتهيئة وتعميد الطرقات

## هدم أكشاك فوضوية وإزالة عدد من النقاط السوداء

## تواصل حملة تطهير حي الدقسي من المظاهر السلبية



التي تمت بكثافة في المساحات المشتركة من الحي، فضلا عن إزالة أطنان من النفايات، والقضاء على مختلف النقاط السوداء في الحي، وكذا تنظيف البالوعات وشبكات الصرف الصحي، وتصلب الإنارة العمومية.

ويُنتظر أن يتباشر مصالح البلدية خلال الأيام المقبلة بعد الانتهاء من حملة التنظيف، إطلاق عملية تزيين وطلاء الواجهات، وصيانة المساحات الخضراء على مستوى كامل الحي، فضلا عن إطلاق حملات تنظيف أخرى بالأحياء؛ كحي الزيادة، وغيرها. جدير بالذكر أن "المساء" تناولت مؤخرا، معاناة سكان حي الدقسي؛ بسبب انتشار الروم والنفايات التي أغرقت العديد من شوارعها، وكذا الوضعية المزرية التي يعيشونها يوميا؛ حيث كانوا يطالبوا الوالي بالتدخل العاجل لتداركها.

البلدية بهدم كشكين فوضويين لتجارة، وإزالة طاولات شواء وطاولات لبيع الأطعمة، فضلا عن هدم 8 أكواخ صغيرة، كان يتخذها بعض المواطنين لتربية الكلاب الشرسة بعيج الممارات، من بينها بعض الأكواخ المبنية بالحجارة وأخرى منجزة بالصفائح المعدنية، مع حجز أكثر من 4 كلاب شرسة وخليفة من عدة سلالات خلال غير أنهم يشاركون بسلوكاتهم غير المسؤولة، في تكوين النقاط السوداء، من خلال الرمي العشوائي لهذه الأخيرة.

وقد مكنت الحملة التي سُخر لها أكثر من 400 عامل و60 شاحنة وآلية، في أيامها الأولى، من هدم توسعات فوضوية، إضافة إلى قيام أعوان

تواصل مصالح بلدية قسنطينة، منذ أيام، حملة التنظيف ورد الاعتبار للمحيط على مستوى حي الدقسي عبد السلام، لا سيما بالرميات الداخلية للتجمعات السكنية، بمشاركة عدد من المؤسسات العمومية، بتسخير مختلف الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة. شيلة. ح.

يعرف حي الدقسي، منذ أسبوع، حملة تنظيف واسعة تزامنا مع شهر رمضان؛ بهدف توفير بيئة سليمة ونظيفة للمواطنين؛ حيث جندت مصالح بلدية قسنطينة بالتنسيق مع المندوبية البلدية سيدي مبروك ومديريتي الصيانة والوسائل العامة والنظافة والتطهير لبلدية قسنطينة بالإضافة إلى المؤسسات العمومية البلدية "إيديفكو" و"بريكو" و"فينيكو"... وغيرها، إمكانياتها المادية والبشرية؛ لتأطير حملة التنظيف، وحماية المحيط التي شرعت فيها منذ ثالث أيام الشهر الفضيل، تطبيقا لتعليمات الوالي، التي أكدت على ضرورة توفير محيط سليم للمواطنين، والمساهمة في تحسين فئات المجتمع بضرورة احترام البيئة، والالتزام بقواعد النظافة في الحياة اليومية.

وحسب القائمين على الحملة، فإن الدافع إلى تمديدها لأسبوع، هو النتائج الإيجابية الكبيرة التي حققتها، وكان لها الفضل في القضاء على العديد من النقاط السوداء بالحي بأشطره الثلاث، والذي كان محل مئات الشكاوى والمراسلات؛



الموسسة العمومية الاقتصادية لإيجار وتسليم أسواق الجملة  
E.P.E. MAGROS Spa  
Entreprise Non Affiliée  
Capital social 250 000 000 DA  
Direction Générale : Rue Ahmed El Mohamed BP : n°312 - El Harrach - ALGER  
Standard : 023 75 52 35 Fax : 023 75 52 30 E-mail : secretariat.pdg@magros.dz

## إعلان عن عدم جدوى

تعلم المؤسسة العمومية الاقتصادية مافرو شركة ذات أسهم كافة المتعاقدين الذين شاركوا في الاستشارة الوطنية المرفقة برقم 01/م.د.ب.م. 2024، الخاصة باعداد حبره بعلق باحار مرافق خبزى بريد على مستوى شبكة التوزيع للمؤسسة العمومية الاقتصادية مافرو (MAGROS) شركة ذات أسهم، المسجلة في المجلد الوطني للمساكن والمساكن و أوروبا بتاريخ 2024/01/23.

ان هاهه الأخيرة عبر محدبه



## يُعد بوصلة وملتقى سكان عناية "مرشي فرنسيس"... تاريخ حافل بالذكريات



يتميز السوق المغطى المعروف بـ "مارشي فرنسيس" الواقع وسط مدينة عنابة، بأصالة وعراقة؛ فهو من الأسواق القديمة بالمنطقة، ثم بناؤه في العهد الاستعماري. والجميل في هذا السوق متانة جدرانه الشامخة رغم مرور السنين، التي يطبعها طراز معماري فريد من نوعه، ناهيك عن المنمنمات الدقيقة التي تملأ زوايا السوق، خاصة عند البوابة الداخلية. كما تزيته في الجهة العلوية، ساحة كبيرة تتوسط الجهة الأمامية للمارشي مقابل للجهات الأربعة؛ فأغلب زوار بونة يحددون مكانهم من خلال توجه الساحة.

بعض

المنازل،

فيما الطابق العلوي قسّم، هو

الأخر، إلى خانات لبيع اللحوم

البهائم والحمراء، وكذلك

جانب منه مخصص للخضر

والفواكه، بالإضافة إلى نقاط

بيع التمور، والتوابل، وكل

احتياجات المواطنين، خاصة

في شوارع رمضان وكل

المناسبات الدينية.

مرتاو "مرشي فرنسيس"

أغلبهم من المثقفين ومن

ذوي الدخل الجيد، وكذلك

من المسنين الذين يقطنون

بالقرب من هذا السوق؛ لغلاء

أسعاره والتهابها؛ فأغلب

العائلات العنابية تغير

وصفتها نحو الأسواق

المجاورة؛ مثل سوق

"الحطاب" وكذلك سوق

"الليل" وغيره؛ فهذه الأماكن

تعرض سلعة بأسعار معقولة

وقت سابق.

سيرة عوام

## نتيجة الوفرة وتنافسية الأسعار بها في رمضان إقبال كبير من المواطنين على أسواق العاصمة



وسجلت الإقبال الكثيف من المواطنين على السلع والمواد الغذائية التي يوفرها بأسعار تنافسية. واللافت للانتباه توافد فئة واسعة من مسوري الحال، لاقتناء مستلزماتهم وما يحتاجونه من هذه الأسواق. وأكد أحد الباعة أن هذه النقاط التجارية توفر العديد من المواد ذات الاستهلاك الواسع والمنتجة محليا؛ مثل الزيت والسكر المجفف، والمشمش، والبرقوق المجفف. وأكد آخر أن الأسعار في هذه الأسواق، منخفضة جدا، وفي متناول الجميع. والسبب راجع إلى كون السلع المعروضة تباع من المنتج إلى المستهلك مباشرة، من دون المرور على وسطاء، وهذا ما يخدم ذوي الدخل المتوسط والمحدود كثيرا، وحتى الميسورين، الذين وجدوا صالتهم في مثل هذه الفضاءات التجارية، التي تعود مع كل موسم صيام.

فيه، والتي تبقى مستقرة، وقد تكون نفسها في أماكن أخرى. لكن معظم المتسوقين يرون أن الأسعار المعتمدة أفضل، والمنتجات المعروضة ذات جودة أحسن، خاصة بالنسبة للخضر والفواكه واللحوم. وعبر بعض المتسوقين عن استيائهم من الزحمة التي يشهدها السوق يوميا. ويذهب عدد منهم خاصة الرجال، إلى التعليق على الوضع بالقول: "لا نستطيع اقتناء حاجياتنا بأريحية وسط الزحمة". وأشار في حديثه إلى أن النسوة أكثر الفئات التي تزداد السوق؛ لأنهن يقتنين كميات قليلة؛ فمن أجل ذلك يحتجن في كل يوم، زيارة السوق، مردفا: "قد تزور المرأة مثل هذه الفضاءات التجارية، فقط من أجل كمشة حمص أو رطلية نعناع، غير أنها تزور كل الطاولات، وتسلل عن الأثمان. وفي اليوم الموالي تعود لشراء مستلزمات أخرى، وتحديدًا تلك المرتبطة بطق الشورية أو بعض الحلويات الرمضانية"، يضيف المتحدث.

تشهد الأسواق المغطاة بمختلف بلديات العاصمة، تدفقا كبيرا للمواطنين، خصوصا في أوقات معينة من النهار. وتكون ذروة الإقبال عليها عند الساعة الحادية عشرة صباحا؛ ما أصبح يشكل زحمة كبيرة داخل هذه الفضاءات. وحول هذه الأجواء رصدت "المساء" آراء ومواقف رواد أسواق جنات مبروك بياش جراح، وحال "مارشي كوفار" بالحرش، ومشاهد أخرى من بعض أسواق الجزائر العاصمة بها فيها الأسواق التضامنية.

• استطلاع: نسيم زيداني

تعرف الأسواق المغطاة المنتشرة عبر إقليم ولاية الجزائر، هذه الأيام، إقبالا كبيرا من قبل المتسوقين، خرج من المعتاد؛ على غرار سوق "حي الجبل" بعبودية، ووجنان مبروك، "ببش جراح، ومارشي كوفار" بالحرش.

سوق "جنات مبروك" الجديد يستقبل ضيوف رمضان

الزيارة التي قادتها "المساء" إلى سوق جنات مبروك ببش جراح والذي فتح أبوابه هذه السنة بعد أزيد من 20 سنة من الركود، جعل "المساء" تلاحظ إقبالا كبيرا من المواطنين، الذين يقصدون المكان لاقتناء حاجياتهم الضرورية، خصوصا في شهر رمضان المبارك.

ولإزالة الطلب على اقتناء الخضر والفواكه، كبيرا خلال شهر الصيام؛ حيث لوحظ الإقبال الكبير من قبل الصائمين على ما يُعرض؛ تلبية لمستلزمات مائدة الإفطار، التي مهما غلت مكوناتها أو رخصت، إلا أنها تبقى عند رواد الأسواق الشعبية أو المغطاة في العاصمة، مرادفا للبحث عن "بنة رمضان".

وحسب أحد تاجر هذه السوق، فإن هذا الفضاء التجاري يفتح أبوابه في حدود الساعة السابعة والنصف صباحا، لكنه لا يعرف إقبالا من المواطنين في الساعات الأولى من النهار؛ فأغلب المتسوقين يفضلون التوافد على هذه المساحة التجارية في أوقات تكون نفسها؛ ما يجعل المكان مزدحما، يصعب فيه على التاجر تلبية طلبات كل الزبائن في آن واحد. كما يصعب، حسب، على الزبون التسوق بأريحية.

وأضاف تاجر آخر أن ذروة التدفق المسجلة هذه الأيام، مثل ما لاحظ التجار منذ اليوم الأول من الشهر الفضيل، تكون عادة، بين الساعة الحادية عشرة ومنتصف النهار. والسبب يرجع، حسب تقديره، إلى تكاسل البعض عن الخروج، والتبضع في الصباح الباكر.

زحمة كبيرة و"مارشي كوفار" بالحرش

زيارتنا لمارشي كوفار "أو السوق المغطى بالحرش الذي يعود تاريخ إنجازه إلى الحقبة الاستعمارية، جعلتنا نكتشف أن السوق لا تغلظ ولا تلبّي احتياجات سكان المنطقة من المواد الاستهلاكية، وإنما هي مقصد من يختار التسوق فيها من المقيمين ببلديات وأحياء أخرى، وهذا بسبب الأسعار المعتمدة

زحمة غير مسبوقه سوق "حي الجبل"

لوحظ على مشارف سوق حي الجبل بعبودية، عرقلة كبيرة لحركة السير على مستوى هذا المسلك؛ حيث حاولت "المساء" الاحتكاك ببعض التجار للاستفسار عن سبب الزحمة "غير المبررة". وأكد بائع خضر أن التفسير الوحيد للزحمة في السوق هو "اللفة" أو سبب الصيام، مشيرا: "هذا الواقع نعيشه سنويا، وتعودنا عليه، مؤكدا أن "زحمة السوق لا تزول طيلة شهر الصيام إلى غاية الشروع في اقتناء لوازم العيد".

وأكد بائع آخر أن ربطة الكسرة أو ما يُعرف بـ "الحشيش"، وحدها تدفع البعض إلى دخول السوق. ويعلق: "إن الحشيش والديول أول ما ينفذ من السوق" بالنظر إلى الطلب اليومي والمكثف عليها، إلى درجة تدفع النسوة من العاملات بمزيد، إلى اقتنائه صباحا قبل التحاقهن بمناصب عملهن؛ خوفا من نفادها. بينما أشار بائع آخر للخضر، إلى أن "الزحام في السوق أمر طبيعي؛ لأنه المكان الذي يختار الكثيرون قضاء الفترة الصباحية فيه؛ حيث يتجولون بين الطاولات للفرجة والسؤال عن الأثمان. ولا يشعرون أي شيء، ومن ثمّة يغادرون. الأمر الذي يعطي انطباعا بأن السوق مزدحم".

أسواق الرحمة لا تختلف عن سابقتها

بمجرد دخول سوق الرحمة يُفاجئنا منظر عشرات المواطنين الذين أثقلت موجة الغلاء مشيتهم في الفترة الأخيرة، وهم يحملون أكياسا بلاستيكية بيضاء، فيها بيض وسكر ولحوم بيضاء وفواكه مجففة، وفق ما لاحظناه بحسين داي؛ فسوق "الرحمة" في هذه البلدية، فتح أبوابه، هذه السنة، مبكرا؛ لكسر مضاربة تجار الأسواق الشعبية. واستطلعت "المساء"، خلال جولة ميدانية بالمنطقة، آراء الوافدين على هذا السوق.

بعد أن سلّم في حلة جديدة بداية رمضان

## سوق الساعات الثلاث باب الوادي إضافة نوعية



شهد سوق الساعات الثلاث باب الوادي، منذ إعادة فتحه عشية رمضان، إقبالا كبيرا من المواطنين من مختلف أحياء البلدية وحتى من البلديات المجاورة؛ ما يوفّر من منتجات مختلفة، وفي ظروف مناسبة، بعد تسليمه في حلة جديدة؛ أشهر أنجز بطريقة عصرية، ليتحوّل في هذا الشهر الفضيل، إلى وجهة مفضلة للعديد من الزبائن.

• زهية ش.

الذين استحسن بعض سكان باب الوادي وتكون السوق من 4 طوابق تتسع لعدد كبير من الباعة، الذين خصصت لهم فضاءات مختلفة لمعرض سلهم؛ حيث تم احترام معايير السلامة في بنائه. كما تم تجهيزه بمصعد كهربائي لتسهيل الحركة من الطابق السفلي للطابق الرابع. ويضم هذا السوق 383 طاولا، 43 محلا، توفّر مختلف السلع في أجواء رمضان مميزة، مثلما هو معروف عن هذا الحي الشعبي العريق.

وعبر بعض التجار والزبائن عن ارتياحهم لإعادة إنجاز هذا المرقف، بعدما تم هدم الجزائر، بعد تصنيفه ضمن الخانة الحمراء؛ إذ كان يشكل خطرا على رواده، فيما دعا بعض الذين تحدثوا إليهم، إلى المحافظة على السوق الذي يُعد، حسبهم، مكسبا هاما لباب الوادي وما جاورها، خاصة أنه يخفف من التجارة الفوضوية التي استفصلت، وأدت إلى انتشار الفوضى بأغلب الأرصعة؛ ما أثار استياء السكان، خاصة المقيمين بالساكنات الثلاث؛ حيث يكثر الضجيج الناتج عن تجار الأرصعة.

وقد أثار بعض زبائن سوق الساعات الثلاث، بشكل غياب حظيرة لركن السيارات؛ حيث يجد رواده القادمون من الأحياء والبلديات المجاورة، صعوبة في ركن سياراتهم، مؤكدا أن هذا السوق الذي يقع ببلدية باب الوادي التي تُعد حيا شبيبا وتجاريا معروفا بكثافة سكانية عالية إضافة إلى ما يقصده من بلديات أخرى، لا يوجد فيه موقف للسيارات، مما سبب إغلاق موقف فرحاني الذي كان يوفّر

بعض الأماكن لأصحاب المركبات. وفي هذا الصدد، أكدوا على ضرورة تعميم هذه الأسواق الجميلة والنظيفة، والقضاء على التجارة الفوضوية، معتبرين أن مشروع سوق "الساعات الثلاث" باب الوادي، يُعد مكسبا جواريا، إذ أصبح ببلدية باب الوادي 3 أسواق سعيدة توازي، والسوق الجديد "الساعات الثلاث"، من شأنها توفير فضاءات تجارية متعددة للسكان.

وكان "سوق الساعات الثلاث" الذي يتوسط الحي الشعبي العريق باب الوادي الذي يرجع إنجازه للفترة الاستعمارية، يشكل نقطة سوداء بالنسبة للسكان والمارة؛ بسبب ما يخلفه من نفايات يومية، جراء عمليات الرمي العشوائية لمخلفات الخضر والفواكه وباقي المواد، إضافة إلى الضجيج الذي يعاني منه سكان الحي ليلا ونهارا، والاختناقات المرورية طيلة أيام الأسبوع.

السوق القديم في 2019 من قبل مصالح ولاية الجزائر، بعد تصنيفه ضمن الخانة الحمراء؛ إذ كان يشكل خطرا على رواده، فيما دعا بعض الذين تحدثوا إليهم، إلى المحافظة على السوق الذي يُعد، حسبهم، مكسبا هاما لباب الوادي وما جاورها، خاصة أنه يخفف من التجارة الفوضوية التي استفصلت، وأدت إلى انتشار الفوضى بأغلب الأرصعة؛ ما أثار استياء السكان، خاصة المقيمين بالساكنات الثلاث؛ حيث يكثر الضجيج الناتج عن تجار الأرصعة.

## رمضان حول العالم

### في ليبيا... نشاط مكثف للجمعيات الخيرية



مجموعة من  
الحلويات  
الليبية.

المطبخ الليبي مطبخ  
ثري، حيث يجمع بين  
الأطباق الحليبية  
والإيطالية، وأطباق  
القرب العربي، ومن أشهر

الأطباق الليبية حساء الشعير، والبوريك،  
والكفتة، والبرك، والبايز، والميكبة،  
والكسكسي، والعصيان، والمحصنة،  
والشرمولة.

وتعد القهوة الحلاة بمذاق حبة  
الكزبرة، وكوب الحليب والتمر، من  
الطقوس الليبية التقليدية.

بعد الانتهاء من الإفطار، يذهب الناس  
لأداء صلاة العشاء، ثم التروايح، وبعد  
الانتهاء من الصلاة، ينطلقون في الشوارع،  
وتقام السهرات الرمضانية، حيث الأنشطة  
الغنائية التراثية والدينية مثل محلات  
الماثوف، والموشحات الأدبية، والإنشاد  
الصوفي.

وتعد حلوى "السفنزن" من الحلويات  
الشعبية الأكثر رواجاً في ليبيا خلال شهر  
رمضان، وهي تتكون من الدقيق والزبدة  
والسمن، وتقلي بشكل دائري مغلق من  
الوسط، وتؤكل ساخنة، بعد أن تقسم في  
سكر غير مطحون، أو في عسل، أو ديس  
التمر.

وتنشط الجمعيات الخيرية في ليبيا  
خلال رمضان، حيث تقدم المساعدات  
للفقراء، وتقام الموائد. وتنشط العيادات  
العشر الأواخر من رمضان، حيث تقام  
صلاة التهجد في المساجد، وهناك عادة  
ليبية تسمى الدقة، حيث تتبادل النساء  
التهنئة بشهر رمضان، كما يتبادلن ما  
يطينونهن مع جارتهن.



## النوم الصحي يُبعد الإرهاق في نهار رمضان

يلح السهر في ليالي رمضان، ولكن ذلك السهر  
وقلة النوم قد يكون على حساب صحتك، بل قد  
يؤثر سلباً في خسارة الوزن، وكما يُبدل الصيام  
الجسم، كذلك مواعيد النوم والاستيقاظ تختلف  
مع قدوم الشهر الكريم، والنوم الصحي في رمضان  
يبدأ بما تتناوله على الإفطار، فكيف تتمتع بنوم  
صحي في رمضان؟

• ق. م

هذه بعض النصائح للتمتع بنوم صحي في  
رمضان،

عدم النوم بعد السحور مباشرة،  
أكبر خطأ يقع فيه أي أحد هو النوم بعد السحور  
أو بعد الأكل مباشرة، بل ينبغي الفصل بين موعد  
النوم والأكل بساعتين على الأقل، سواء في  
رمضان أو في غير رمضان.

فالأفضل لهضم الطعام عند تناوله في  
وقت متأخر من الليل، البقاء مستيقظاً بعد  
تناوله فترة من الوقت، وإن سبب ذلك  
نقص عدد ساعات النوم بعض الشيء،  
لذلك ينبغي منح الجسم القليل من  
الوقت على الأقل لهضم الطعام قبل  
النوم.

2- الأكل ببطء،  
بالإضافة لشعور بجوع شديد في  
نهاية اليوم، خاصة مع اقتراب أذان  
المغرب، لكن لن يضرك انتظار بعض  
دقائق أخرى، أو يعملي أوضح تناول  
الطعام ببطء بدلاً من تناوله  
بسرعة، فهذا يساعد الجسم على  
هضم الطعام والاستفادة منه.

كذلك يقضي الجسم وقتاً طويلاً في  
هضم الطعام، والأكل سريعاً، والافتحاح  
أكوام الطعام المعدة، قد يتركز مرهاً

### تدابير رمضان

#### قسطي الدجاج بطريقة محترفة

أولا تنظيف الدجاجة:

تنظف الدجاجة جيداً ونفسها بالماء، ثم نضعها على طاولة العمل أو على اللوح المخصص  
للتقطيع مع مراعاة أن تكون الأضفار والصدور للأعلى.

ثانياً تقطيع الأضفار:

نقطع الأضفار بواسطة السكين حتى نصل للعظم الذي يفصل بين الصدر والخص، ثم نثبت  
فخذ الدجاجة للأسفل بحيث نسمع صوت كسر مفصلها، ثم نقطع الفخذ كاملاً باستخدام  
السكين مع تكرار ذات الخطوة مع الفخذ الثاني، وبعدها نقطع الفخذ لقطعتين.

ثالثاً تقطيع الأضحية:

نقلب الدجاجة على الجهة الأخرى، ونحدد مكان المفصل باستخدام أصابعنا، ثم نقطعه باستخدام  
السكين.

رابعاً تقطيع الصدر:

لا بد من التنويه بأن صدر الدجاجة يكون عادةً موصول بعظمة موجودة في ظهر الدجاجة، ونقطع  
صدر الدجاجة ينبغي أن نتخلص من هذه العظمة أولاً، فلهذا نضع الصدر عن هذه العظمة بواسطة خط  
الدهون الفاصل بينهما، ويتم القص بواسطة مقص المطبخ، ثم نكرر ذات العملية في الاتجاه الثاني، ثم نضع صدر  
الدجاجة على اللوح المخصص للتقطيع مع مراعاة أن يكون جلد الدجاجة هو القاعدة، ثم نقطع الصغير في  
منتصفه، ثم نقلب الصدر على الجهة الثانية، ونضغط على العظمة فيه باليد بحيث نسمع صوت كسر هذه  
العظمة، ثم نقطع صدور الدجاج إلى قطعتين ومن ثمه يتم حفظها في أكياس بالثلاجة.

### بوقالة:

سهرت الليالي وأنا نسني  
في حالي، حلالي اللي رايعة نيني

مهارة داري ونجيبو لبنات والذاري،  
حلالي اللي هوراس مالي غالي

فالسوسة وشانوعالي.

### أطباق رمضانية

### كرات الدجاج مع الأرز

المقادير:

أربع مائة وخمسون غراماً من لحم الديك الرومي المطبوخ، كوب من الأرز الحبة الطويلة المطبوخ، ثلاثة  
فصوص مهروسة من الثوم، ربع كوب من البقدونس المفروم، بيضة، ملح، ملعقتان صغيرتان من الملح، ملعقتان صغيرتان من  
الفاصل الأحمر، ملعقتان صغيرتان من الكزبرة، نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود، ربع ملعقة صغيرة من  
الأوريغانو الجاف، نصف ملعقة صغيرة من رقائق الفلفل الأحمر، ملعقة  
كبيرة من زيت الزيتون، مكونات الصلصة، كوبان ونصف منصوص  
الطماطم، كوب من مرق الدجاج، ثلاث كرات من كريمة فريش، ملحقة  
كبيرة من خل التفاح، ملعقة صغيرة من البابريكا الحارة، ملحقة  
كبيرة من البقدونس المفروم، رش من الملح والفلفل الأسود.

طريقة التحضير:

تسخن الفرن على درجة حرارة 230 درجة  
مئوية، تغتسل الديك الرومي جيداً، ثم نخلطه مع  
جميع المكونات وتشكيل كرات متوسطة وترتيبها  
في صينية الفرن المبطنة بورق الزبدة، وإدخالها إلى  
الفرن 15 دقيقة حتى تنضج جيداً،  
وضع جميع مكونات  
الصلصة عدا الملح  
والفلفل  
والبقدونس في  
قدر على حرارة  
متوسطة وتحريكه

### تحلية مهلبية الأرز

المقادير:

ثلاثة لترات من الحليب السائل، ثلاث ملاعق كبيرة من حليب البودرة، ثلاث ملاعق كبيرة من  
السكر، ربع كوب من ماء ورد، كوبان من الأرز، مكسرات.

طريقة التحضير:

يفضل الأرز جيداً وينقع في قليل من الماء عدة ساعات، نضع الأرز  
في الخلاط الكهربائي مع الماء ونخلطه جيداً حتى يذوب في الماء،  
نضع الحليب السائل، والسكر، وحليب  
البودرة في القدر على النار مع  
التحريك المستمر، نسكب خليط  
الأرز في القدر مع  
التحريك المستمر إلى أن  
يصبح متماسكاً وكثيفاً،  
نضع ماء الورد مع استمرار  
التحريك، ثم نطفئ النار،  
نخلط المزيج كاملاً على  
الخلاط الكهربائي أقل من  
دقيقة، نسكب الخليط في أكواب  
التقديم، نزين الأكواب  
ببعض المكسرات.

### سلطة

### سلطة التونة

المقادير:

نصف بصلة، حبة فلفل حلو، نصف حبة فلفل حار، أو حسب الرغبة، حبة من  
الخيار، ملحقة من زيت الزيتون، ملحقة من الخل، نصف علبة تونة،  
رشة فلفل أسود ورشة ملح، رشة فلفل حار، خمس حبات  
زيتون، ملحقة عصير ليمون.

طريقة التحضير:

نفس الخضروات بالماء غسلاً جيداً ثم ننشغها بورق التششيف  
(الفاصل)، والطماطم، والبصل، والخيار، نخلط كل من زيت الزيتون  
والخل وعصير الليمون والملح والتنعاع والفلفل الأسود مع بعضهم بوعاء  
آخر ونترك جانباً، وتكون على شكل صلصة، نقطع الخيار في وعاء  
التقطيع على شكل مكعبات صغيرة قدر الإمكان، حيث إنه كلما  
كانت أصغر تكون بشكل أفضل، نضع مكونات الخليط (الصلصة)  
فوق الخيار المقطع ونقلبها جيداً، نزين الطبق بالتونة وحبات  
الزيتون، نستخدم هذه السلطة مع الأطباق المشوية.



## دأبت مستشفيات وهران على تنظيمها حملات للتبرع بالدم في رمضان

ويوضح إطارات بالصحة، بأن أغلب المتطوعين من المواطنين لديهم اعتقاد بخصوص التبرع بالدم في رمضان بأنه يجهد الجسم، كما يمكن أن ينسب في مرضهم أو إضرارهم بسبب التبرع بالدم وهو اعتقاد خاطئ ولا أساس له من الصحة، ويؤكد الأطباء على أن التبرع بالدم يبقى من المستحسن خلال كامل أيام السنة ولا يؤثر على الصائمين، خاصة وأن عمليات التبرع بالدم تتم بعد الإفطار.

وبالمناسبة سيطرت مديرية الصحة لولاية وهران، برنامجا هاما لتحصيل أكبر قدر من أكياس الدم خلال الشهر الفضيل، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية ومختلف الجمعيات الفاعلة بتسليط تنظيم نحو 100 عملية تبرع بالدم تقدمها الكشافة الإسلامية الجزائرية بوهران 20 عملية تبرع، والتي ستمت لصالح المستشفيات الكبرى والمستشفيات المتخصصة في طب الأطفال والتوليد ومكافحة السرطان، حيث تتوفر الولاية على 7 مؤسسات استشفائية عمومية مستفيدة من عمليات التبرع التي انطلقت بعد ثالث يوم من رمضان وتستمر لغاية آخريوم من الشهر.

رضوان. ق

تحول شهر رمضان، ومنذ سنوات إلى فترة هامة للمستشفيات والمؤسسات الاستشفائية عبر ربوع ولاية وهران، لجمع مختلف الزمر الدموية من خلال حملات جمع الدم التي تقام وبكثرة عبر المساجد، وتلقى إقبالا من المواطنين رغم الصيام، ليكون التطوع بالدم عنوانا آخر للتضامن ما بين أبناء الجزائر.

يشكل شهر رمضان، ومنذ سنوات، مناسبة هامة لجمع أكياس الدم من مختلف الفئات في إطار حملات التبرع بالدم، لصالح المؤسسات الاستشفائية وذلك في نفس الوقت الذي تتخوف فيه مختلف المؤسسات الاستشفائية من تراجع التبرع بالدم طيلة الشهر بسبب عزوف المتبرعين نهارا.

### تلمسان

## إقبال كبير على خبز "المطلوع" في رمضان

مع دخول رمضان من كل سنة تعرف تجارة خبز "المطلوع"، انتعاشا كبيرا على مستوى مختلف مدن ولايات تلمسان، حيث أصبحت هذه التجارة تلقى إقبالا واسعا وسط الشباب والأطفال من الذين اقتنعوا هذا الميدان وسهم لا يتجاوز 14 سنة، وفطنتهم الحاجة إلى ذلك من أجل مساعدة عائلاتهم خاصة ذوي الدخل الضعيف. الجودة التي قادت "المساء" إلى بعض مدن تلمسان على غرار مفتية، باب العسة، السواحلية، الغزوات، سيدو والمرشني... وغيرها من المدن الكبرى، مكتنبا منها في الأطلال من كئيب على مدى الانتشار المذهل لحالات إعداد خبز "المطلوع"، والتي اقتنعت الأحياء التجارية.

وقد تجد في الحي الواحد ما يقرب من 5 إلى 8 محلات مختصة في بيع خبز "المطلوع"، التي تقوم الأمهات بإعداده في المنازل، حيث حدثنا في هذا الشأن، الطفل محمد ياسين، البالغ من العمر 15 سنة أنه ومنذ اليوم الأول لرمضان ويجدد ويخرج من المدرسة يجد أمه بانتظاره بسلة "المطلوع"، حيث يخرج الطفل على بعد أمتار من البيت ويفترش الأرض ويبيع "المطلوع"، ويؤكد الطفل أن الزبائن يفضلون الفترة المسائية لاقتنائه وهو ساخن، ويمجد أن يضع سلاته بيد الزبائن في القدوم وتباع الكمية في ظرف ساعة واحدة، حيث أصبح اقتنائه يوما من قبل العائلات، ويؤكد ينافس الخبز خلال هذا الشهر الفضيل.

كما تشهد الأسواق الشعبية وحواف الطرق، عرض الخبز التقليدي من طرف الأطفال، وخاصة ما تسمى "كسرة الزرع"، والتي تاتي رواجها في الأخرى، لاسيما وأن الكثير من المستهلكين يعتبرونها الأفضل، لاسيما وأن هؤلاء الباعة يقومون بظيفة في منازلهم بطرق تقليدية، وغالبا من ربات البيوت والأمهات، وعن أسعار "المطلوع" يتلمسان في هذه الأيام المتزامنة وشهر رمضان المعظم، فإنها مرتفعة نوعا ما مقارنة بالأشهر الماضية، حيث أصبح سعرها يتراوح ما بين 50 و60 دج، وأن الإقبال عليها من طرف النساء أكثر من الرجال.

ل. عبد الحليم

للحديث

حول أهمية العمل التضامني، وكل ما هو مرتبط بشهر الصيام، إلى جانب إطلاق مسابقة وطنية لفائدة الأطفال حول السيرة النبوية

## تتواصل طيلة السنة يشارك الأطباء والصيادلة حملة لمكافحة المخدرات وتعاطي المهلوسات

أطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة وهران، حملة إعلامية توعيبية حول مكافحة المخدرات والإدمان تحت شعار "الضمان الاجتماعي يرافكمم لوقايكمم من مخاطر الإدمان"، وذلك من الفترة الممتدة من 3 مارس إلى غاية شهر ديسمبر 2024.

رضوان. ق

حسب مدير وكالة وهران مهدي رحال، فإن الحملة تعد مبادرة أولى من نوعها تأتي ضمن مساعي الصندوق للمساهمة في الجهود الوطنية لمكافحة الأفة، من خلال دورها كشريك اجتماعي، موضعا بأن المبادرة تهدف لتوعية أكبر عدد ممكن من فئات المؤمن لهم اجتماعيا ضد مخاطر الإدمان الذي بات يعصف بشبابنا ويمختلف شرائح المجتمع، إلى جانب التحسيس والتوعية بالمخاطر الناجمة عن حوادث العمل في الوسط المهني جراء التعاطي العشوائي للمهلوسات والمؤثرات العقلية، وتأثيراتها على قدرة العامل في أداء مهامه إلى جانب الغيابات وعدم الاستقرار في الوسط المهني، وتأثيرات أخرى على الوسط الأسري وتفاقم المشاكل العائلية.

وأشار مدير الوكالة بأن التعاطي يؤدي إلى الإدمان الذي ينتج عنه أمراض مختلفة، من مقدمتها الأمراض العصبية وأمراض القلب والجهاز التنفسي وأمراض الكبد وغيرها من الأمراض التي قد تؤدي إلى موت محقق، والتي يتحول فيها التعاطي لمرض جديد يقع على عاتق الصندوق لتعويض أدويته.

كما ستتمس الحملة الأطباء والصيادلة المتعاقدين مع الصندوق لتوعيتهم حول علاج الأمراض العصبية والنفسية، وصرف الوصفات التي تخضع لشروط خاصة للتعويض، مع الزامية وصف الأدوية من قبل الأطباء المتخصصين وحالة الوصفات الطبية على المراقبة ضمن عملية الرقمنة التي يعمل بها الصندوق، الذي يعد حسب المدير فاعلا أساسيا لمجابهة وضبط الاستهلاك المفرط للأدوية لا سيما الأدوية المتعلقة بعلاج المصابين بالأمراض العصبية والنفسية، ما يساهم في الحفاظ على سلامة وصحة المواطنين والتقليل من انتشار أفة المخدرات في المجتمع. كما سيتم تنظيم لقاءات إعلامية تحسيسية وخرجات ميدانية من خلال التثقل للجامعات والمعاهد ومراكز التكوين المهني ومحطات النقل البري وغيرها من الفضاءات العمومية، عبر نشاط الشباب الجوّاري المتنقل التابع للوكالة.



## "كافل اليتيم" تدرج حملات التبرع بالدم ضمن برنامجها التضامني

## توزيع 100 ألف طرد غذائي عبر الوطن

هذا العمل التضامني، وهو توفير كميات معتبرة من الدم لفائدة المصالح الاستشفائية، موضعا بأن جمعية كافل اليتيم الخيرية، تسعى أيضا من خلال برنامجها المسطر لهذه السنة إلى تنظيم موائد الإفطار التي تعتبر من بين خصوصياتها قدرتها على جمع الأيتام والأرامل والمحتاجين ومتطوع الجمعية على مائدة إفطار واحدة.

مشيرا إلى أن جمع كل أطراف المجتمع على مائدة واحدة من الفضائل التي تحقق المعنى الحقيقي للتكافل والتضامن وتعطي صورة البيت الواحد.

وبعيدا عن العمل الخيري الخاص بالغذاء واللباس، أشار رئيس الجمعية، إلى أن جمعية كافل اليتيم الخيرية، تولي أهمية كبيرة للجانب الروحي بالشهر الفضيل من خلال تسليط عدد من الندوات والمحاضرات لفائدة الأراامل والأيتام والمتطوعين والمحسنين على مستوى وكاتب الجمعية للاستفادة من الجانب الروحي، حيث تكون الفرصة سانحة لتقريب الأيتام والأرامل والمتطوعين من رجال الدين والعلم،

سعت جمعية "كافل اليتيم" الخيرية، ضمن برنامجها التضامني لشهر رمضان، لإدراج نشاطات أخرى إلى جانب توزيع الطرود الغذائية التي شرع فيها منذ اليوم الأول من شهر رمضان عبر كل ولايات الوطن، والتي فاقت هذه السنة 100 ألف طرد غذائي، تم برمجة حملات للتبرع بالدم، عبر كافة فروعها لما لها من أهمية كبيرة في ترسيخ قيمة التضامن والتكافل الاجتماعي.

رشيدة بلال

ارتأت جمعية "كافل اليتيم" الخيرية، حسب رئيسها علي شعواطي، هذه السنة عدم حصر العمل الخيري في توزيع الطرود الغذائية وتنظيم موائد الإفطار وتجهيز ملابس العيد للايتام فقط، وإنما عملت على توسيع دائرة العمل التطوعي والتضامني إلى تنظيم عمليات التبرع بالدم التي تعتبر شكل هام من أشكال التآزر والتكافل الاجتماعي.

قال شعواطي في هذا السياق: "إن بنوك الدم تعرف خلال شهر رمضان نقسا بسبب قلة المتبرعين من جهة، وتسجيل حوادث المرور وحتى تسليط بعض العمليات الجراحية، وبالتالي فإن الحاجة ملحة لمثل هذه الصدقة الجارية بالشهر الفضيل التي سمت الجمعية ابتداء من شهر رمضان لهذه السنة إدراجها بشكل رسمي ضمن برنامجها التطوعي".

من جهة أخرى أشار المتحدث إلى أن عمليات التبرع بالدم، التي تشرف عليها جمعية كافل اليتيم الخيرية، عبر كافة فروعها بكل ولايات الوطن تتم بالتنسيق مع مصالح الشؤون الدينية بالمساجد، وبمعية مصالح حقن الدم من أجل الوصول إلى طابور وتسيير العمل بشكل منظم ومنه، تحقيق الغاية من

## من بينها "السلق" و"الخرفش" نباتات طبيعية على موائد الصائمين

رزق لا يحتاج إلى رأس مال ولا يتعرضون فيها للخسارة، بل تساعدهم هذه التجارة على تلبية احتياجات أسرهم وتوفير ما يلزمهم من الحاجات الأساسية، وتأمين بعض المصاريف ومواجهة صعوبة الحياة. كما أنها لا تتطلب جهدا مرهقا في باب الأسواق أو في الأحياء الشعبية، فمثلا ربطة من "السلق" تباع بـ 100 دينار، وتراوح سعر ربطة من "الخرفش" حسب الأحجام من 60 إلى 100 دج، ربطة "المعدنوس" و"الدبشة" 50 دج، وحسب بعض الباعة من تحدثنا معهم، فإنهم يشتررون الحشايش، من المزارعين في الريف، ويبيعون بيعها في

تمتيز ولاية قالمة بوجود العديد من الحشايش والنباتات الطبيعية ذات الفوائد المتعددة، يظهر معظمها في فصل الربيع الذي يتزامن هذا العام وشهر رمضان الكريم، إذ يتخذها الباعة المتجولون مصدر رزق لهم، فيما تعتمد بعض العائلات ذات الدخل المحدود في قالمة، على الحشايش كوجبة إفطار مع شوربة الفريك "السلق" و"الخرفش"، بعد سلقهما وتحضيرهما ليكونا طبق ذلك اليوم، لاسيما "الزوالية" وأصابع الدخل الضعيف، فيما اشتغل آخرون في تجارتها.

وردة زوقين

تزداد تجارة بيع النباتات أو الحشايش بقالمة، خلال أيام الشهر الفضيل، على غرار "السبدشة" و"الكرفاش" و"المعدنوس" و"السلق" و"الخرفش" وغيرها، وتكثر خاصة في الأسواق الشعبية وعلى حوافي الأريضة بمدينة قالمة، ورغم أن بعض العائلات القالمة لا تشرتها، إلا أن الأغلبية منها ما زالت تحرص على طهيها، ولا يمكنها الاستغناء عنها. تعتبر تجارة الحشايش والنباتات الطبيعية راحة وربحية لدى الكثير من الباعة، ومنهم من ينتظر الشهر المعظم بفارغ الصبر، لكونها تشكل لهم مصدر





مع غياب "باب الحارة"

## الدراما السورية مهرجان بصري متعدد الألوان والأشكال

تبدى الدراما السورية منذ نحو عامين تعافيا من آثار الأزمة السياسية والاقتصادية التي أضرت بالانتاج الفني عموما. وبدأت شركات الإنتاج تتنافس على أعمال متعددة المواضيع والأشكال، بعضها يهتم بالتاريخ بينما يركز بعضها الآخر على البيئة الشامية في حين يفضل بعض الممثلين خوض المنافسة عبر المسلسلات المشتركة.

وكالات

في كل عام ومع حلول شهر رمضان يكون المشاهد العربي عموما والسوري خصوصا على موعد مع عرض الأعمال الدرامية السورية على القنوات المحلية، فهو ينتظر طيلة العام مجيء هذا الشهر للاستمتاع بمشاهدة المسلسلات السورية التي جرى تصويرها خلال العام لتعرض في هذا الشهر تحديدا وفق تقليد قديم يعود إلى أكثر من عشرين عاما. لكن المراقب لتطور هذا الفن يعرف أن العقد الأخير لهذه الدراما لم يكن بالمستوى الجيد الذي اعتاده السوريون قبل أربعة عشر عاما.

ومنذ العام الماضي لاحظنا بدء نهضة جديدة للأعمال السورية المعروضة خلال شهر رمضان من الناحية الفنية والفكرية، ويبدو أن هذا العام أيضا عام تنضج تلك النهضة الفنية التي بدأت العام الفائت مبشرة بأعمال ضخمة على المستوى الفني والفكري، أعمال متنوعة بين الدراما الاجتماعية ودراما التشويق، وأعمال البيئة الشامية والدراما التاريخية.

### "تاج" والعودة إلى التاريخ

يعد بنا مسلسل "تاج"، بطولة النجم تيم حسن وإخراج سامر برقاي، إلى مرحلة معيّنة من التاريخ السوري الحديث في أربعينيات القرن الماضي، ويجمع بين تيم حسن وسامر برقاي بعد شراكة ناجحة بين الاثنين بدأت مع مسلسل "الهيئة" بأجزائه الخمسة والذي نال شعبية كبيرة محليا وعربيا، وانتهت بمسلسل "الزبد" الذي عرض العام الماضي مقاربا بيئة محلية سورية تجري فيها أحداث العمل الذي أخرج تيم حسن من عباءة "الهيئة" التي ارتداها لست سنوات.

وقد برقاي تيم حسن بدور مختلف كلياً عن "الهيئة"، ويبدو أن هذه التقلبة النوعية في مسيرة المخرج مستمرة هذا العام أيضا مع مسلسله "تاج" الذي يشارك في بطولته الفنان بسام كوسا مع المغنية فايا يونان بأول مشاركة درامية لها. وهذه هي المرة الثانية التي يجتمع فيها التجمان تيم حسن وبسام كوسا بعد أربعة عشر عاما، حيث اجتمعا آنذاك في مسلسل "زمن العار" للمخرجة رشا شربتجي.

ويؤدي تيم حسن في هذا المسلسل شخصية تاج الدين الحمال، الملاك المدمشي الذي يخوض الصراعات داخل الحلية وخارجها، صراعات تشكل مسار العمل الذي تدور أحداثه في حقبة زمنية حساسة في سوريا؛ فها نحن إذا أمام نص مختلف شكلا ومضمونا يعيد اسم تيم حسن وسامر برقاي إلى واجهة المشهد الدرامي السوري مجدداً.

بعيداً عن التاريخ وبالعودة إلى الأعمال الاجتماعية، تعود إلينا المخرجة الموهوبة رشا شربتجي هذا العام بمسلسل "ولاد بديعة"، تأليف علي وجيه ويامن الحجلي و بطولة سلافه ميمار التي أذنت معها منذ أربعة عشر عاما دور بديعة في مسلسل "زمن العار" لتعود وتقف أمام كاميرا شربتجي من جديد بهذا العمل التي تؤدي فيه دور الأخت الوحيدة لثلاث شبان يستخدم الصراع بينهم على ميراث أمهم بديعة التي عانت كثيرا حين كانوا صغارا.

### دراما البيئة الشامية

ومن الواضح أننا أمام عمل مميز كما عودتنا مخرجه رشا شربتجي صاحبة أكثر الأعمال جماهيرية وإثارة للجدل ابتداءً من مسلسل "غزلان في غابة الذئاب"، وانتهاءً

بـ"كسر عضم" الذي يعود هذا العام أيضا بجريته الثانية لكن بتوقيع المخرج كان أسكندراني مع نجوم العمل نفسه على رأسهم فايز فرق وكرم الشعرائي الذي كان أداة ملقا في الجزء الأول، بالإضافة إلى الفنان رشيد عساف.

وفي إطار الدراما البوليسية والتشويق يأتي مسلسل "الصدقات القطط"، إخراج محمد زهير رجب وبطولة صفاء سلطان وديمة الجندي ومحمد حداقي ومجموعة من النجوم.

كما يشهد هذا الموسم اجتماع الفنانة أمل عرفة والفنان عبدالمعزم عماديري في مسلسل "وصايا الصبار"، تأليف فادي حسن وإخراج سمير حسين.

كما اعتدنا في كل عام ليداً من مشاركة أعمال البيئة الشامية في السباق الرمضاني التلفزيوني، وها نحن في رمضان الحالي أمام جزء ثانٍ من مسلسل "العربي"، تأليف عثمان جحا وإخراج سيف سبيعي وبطولة باسم ياخور وديمة قندلفت. فبعد أن حقق الجزء الأول نجاحا كبيرا ارتأت الشركة المنتجة "غولدن لاين" إنتاج جزء ثانٍ وخصوصاً أن التلفزيون السعودي الرسمي قام بتبني العمل.

المسلسل أقرب إلى الفنتازيا من البيئة الشامية المعتادة، كما أننا أمام عملين آخرين هما "بيت أهلي" إخراج تامر إسحاق وعزك يا شام" إخراج رشاد كوش، أما العمل الأشهر "باب الحارة" فيغيّب هذا العام بعد أن حجز له مكاناً دائماً طيلة السنوات الخمس عشرة الأخيرة.

جديد يحمل عنوان "نقطة انتهى"، تأليف فادي حسين وإخراج محمد عبد العزيز، مخرج مسله السابق "النار بالنار" الذي لاقى إعجاباً كبيراً من المشاهدين، ومثله مثل الأخير فمسلسل "نقطة انتهى" عمل سوري - لبناني مشترك، بطولة عابد فهد وندى أبوفرحات وعادل كرم وإنتاج شركة الصباح التي تشارك بعمل مشترك آخر هو "2024"، وهو مسلسل بوليسي مشوق، بطولة نادين نجيم ومحمد الأحمد. وهناك عمل ثالث مشترك هو مسلسل "ع أمل"، بطولة الفنانة اللبنانية ماغي بوغصن ومهياب خضور وإخراج رامي حنا.

ويبدو أن ظاهرة الأعمال المشتركة أصبحت تقليداً مكثراً منذ أكثر من عقد، فالإنتاج المشترك بين سوريا - اللبنانية هناك مشاركات لفنانين سوريين في الدراما المصرية، كمشاركة النجمة سلاف فواخرجي في مسلسل "إمبراطورية ميم" والنجمة سوزان نجم الدين في مسلسل "الحاشين"، بطولة كريم عبد العزيز وإخراج بيتر ميمي.

كما أن هناك مشاركة للفنانة السورية جمانة مراد إلى جانب الفنان القدير يحيى الفخراني في مسلسل "عقبات البهجة"، إخراج مجدي أبوعميرة.

وتبقى لكل مشاهد ذائقته التي تدفعه إلى متابعة عمل دون آخر؛ فالخيارات كثيرة أمامه ومسائل المشاهدة أكثر في عصرنا الرقمي ومسائل السوشيال ميديا.

## المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

### صدور العدد الثاني من "تراث"

أصدر المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية "كراش" بوهرا، العدد الثاني من مجلة "تراث" التي تهتم بالأنثروبولوجية والثقافة بعنوان "الموسيقى في المنطقة المغاربية ضمن السياق الاستعماري، مراجعة جول رواني". واستهدفت مقالات العدد الثاني من المجلة إعادة التفكير حول أعمال جول رواني الذي كتب مقالا حول الموسيقى في الجزائر والمنطقة المغاربية باختلاف سياقاتها في الماضي والحاضر، بهدف إظهار جهود التعريف بمقاله الصادر سنة 1922 في كل من "الوسوعة الموسيقية" و"معجم المعهد الموسيقي" بوصفه لبنة مؤسسة لفن الموسيقى المغاربية بمختلف تقاطعاتها بالتاريخ على سبيل المثال وظهره مع الفاعلين الذين تعامل معهم. ويضم العدد الثاني للمجلة سبعة مقالات، منها اثنان كتبت باللغتين العربية والفرنسية، وخمس مقالات حورت باللغة الإنجليزية، علماً أن مجلة "تراث" التي يصدرها مركز الكراش تهتم بالمواضيع الأنثروبولوجية والثقافية. رضوان ق.

## المدينة

### إجراءات وقائية لحماية الموقع الأثري لمدينة سائق



اتخذت مديرية الثقافة والفنون بالمدينة إجراءات وقائية بهدف حماية الموقع الأثري "أوسينايس" ببلدية سائق، جنوب شرق الولاية من أضرار محتملة. وفق ما علم من مديرية الثقافة والفنون سلمية غاوة التي ذكرت أن من بين الإجراءات المتخذة، تحديد الهيكل الجيولوجي للمدينة من أجل الحد من أي توسع حضري عشوائي ومنع تدخلات محتملة من الأفراد داخل الموقع أو محيطه.

كما أشارت غاوة إلى ضرورة إخضاع كل الأشغال المستقبلية، مهما كانت طبيعتها، لتدخل مسبق من قطاع الثقافة والمصالح التقنية للمجلس الشعبي البلدي لسائق. وكانت مديرية الثقافة للمدينة قد بادرت خلال شهر جاني الفارم، ضمن هذه الإجراءات الوقائية أيضا، إلى التسليم المؤقت 355 قطعة أثرية من العصر الروماني، كانت موجودة منذ سنوات بمقر المجلس الشعبي البلدي، لفائدة المتحف العمومي الوطني "عبد المجيد مزبان" بالشلف، بهدف حمايتها والحفاظ عليها. بالنظر لعدم توفر مؤسسة متخصصة في هذا النوع من الحفاظ بولاية المدينة، وفق نفس المسؤولين.

وأضافت أن هذه العملية التي تمت وفق قانون حماية التراث الثقافي، مسجلة ضمن الإجراءات الوقائية التي قررته مديرية الثقافة والفنون للحضارة على القطع الأثرية المكتشفة بالموقع.

جدير بالذكر أن باحثين من المركز الوطني للبحث في علم الآثار أجروا خلال أكتوبر الفارم خيرة بالموقع الأثري "أوسينايس"، وأوصوا على إثرها بمسلسلة من الإجراءات لاحتياطية من أخطار محتملة قد تتجرع من تدخلات أو أشغال غير مرخصة يمكن أن يقوم بها السكان الجاورون. كما افتادت مديرية الثقافة في السباق برجة لثلاث تنسيب لثلاثة السكان الجاورين لهذا الموقع الأثري لإشراكهم في عملية الحماية، مشيرة إلى اتخاذ إجراءات بالتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي لسائق من أجل عرض المشاكل التي قد تؤدي إلى أضرار وخيمة بالموقع والتكفل بها.

ق. ث

### فعاليات السمر الثقافي بالوادي

## مسرحية "ظل الوهم" تصنع الفرجة



صنع العرض المسرحي أو الكوميديا الساخرة "ظل الوهم" الفرجة لدى عشاق فن الخشبة، الذين حضروا فعاليات السمر الثقافي لإحياء ليليا لرمضان ليلة الثلاثاء بركح دار الثقافة "محمد الأمين العمودي" بوسط مدينة الوادي. واستمتع الجمهور الحاضر بعرض مسرحي من صنف الكوميديا الساخرة مقبسة من نصي الكاتب المسرحي السوري محمد الماغوط "كاسك يا وطن"، والكاتب الروسي نيقولا غوغول بمسرحية "زيارة المفتش العام"، حرك لوحاتها الفنية طيلة 45 دقيقة من مدة العرض أربعة مسرحيين هواة اعتدوا في أدائهم المسرحي على التعبير السحائي "الكورغرافيا" لإعطاء رسائل في مشاهد فنية متتالية تترجم فكرة ونص العرض المسرحي.

كما أعطت سينوغرافيا التي أعدها أحمد الأبيض والمراقبة التقنية التي أشرف عليها ياسين مجيدي، والإخراج الذي صنعه المخرج نبيل مسعي أحمد فوق الركع انسجام وتناغم للذكور أعطى لمسة فنية صنعت الفرجة للجمهور الحاضر من عشاق فن الخشبة.

وتدور أحداث هذا العرض المسرحي حول ظاهرة الكذب والخداع التي انتشرت في التعاملات اليومية في المجتمعات، وما ينجم عنها من مشاكل مختلفة. وأكد المخرج نبيل مسعي أحمد أن العرض المسرحي أعطى صورة لأهمية الخطابات الواقعية للمرشحين للانتخابات، لاسيما الانتخابات المحلية ذات الصلة المباشرة بأشغالات وتطلعات المواطنين.

وشهد برنامج ليالي المسرح ضمن أنشطة القطاع الثقافي في إطار فعاليات السمر الثقافي لإحياء ليالي رمضان 2024 تقديم عروض مسرحية من أداء فرق مسرحية تركت بصمتها في عالم المسرح.

تجدر الإشارة أن العرض المسرحي الكوميديا الساخرة "ظل الوهم" ستعرض عديد من المرات بالفضاءات الثقافية والإقامات الجامعية في إطار مبادرة المسرح في رحاب الجامعة.

ق. ث

## وهران

### مساع للشروع في ترميم مسجد "حسن الباشا"

شرعت مديرية الثقافة والفنون لوهران مؤخرا في إجراءات لتجسيد مشروع ترميم الجامع التاريخي "حسن الباشا" الكائن بحي "سيدي الهواري" العتيق، حسبما استفيد لدى هذه الهيئة.

في هذا الإطار، أعلن عن طلب العروض للانطلاق في تجسيد مشروع دراسة ومتابعة من أجل ترميم جامع "حسن الباشا" الذي يعتبر من المعالم الأثرية والتاريخية المصنفة ضمن التراث الوطني، وذلك بعد أن تم الموافقة على دفتر الشروط من طرف لجنة الصفقات، حسبما أبرزه "أوج" رئيس مصلحة حماية التراث.

وسيشرف في إعداد الدراسة بعد تقييم العروض واختيار مكتب الدراسات، كما أضاف جمال الدين بركة، الذي أشار إلى أن "عملية الترميم تخص كل ملحقات هذا المعلم منها المنارة وبيت الوضوء والحديقة ومنزل باي حسن المجازلة له".

وقد شهد مسجد "حسن الباشا"، الذي تم غلقه سنة 2008 بعد تصدع أجزاء منه، عدة حملات تطوعية واسعة لتنظيفه، وذلك بمساهمة العديد من الجمعيات ومثقفين وممثلي المجتمع المدني. واستنادا إلى مصادر تاريخية فقد شيد مسجد "حسن الباشا" في عام 1797 في عهد الباي محمد الكبير.

ق. ث

## السهرات الرمضانية الجزائرية بباريس مقامات الشعبي والمالوف والأندلسي "بنسائم الجزائر"

يحيي المركز الثقافي الجزائري بباريس، سهرات فنية رمضانية مع ألحان نجوم الغناء والطرب، يحملون معهم "ريجة البلاد" ولياليها الرمضانية الساحرة والمهتجة بروح التراث والأصالة. وتشهد هذه المواعيد الجمهور الكبير، الذي يطالب، دوماً، بالزيد منها.

يستقبل المركز الثقافي الجزائري بباريس، ابتداءً من العاشرة مساءً سهرات الجمعة والسبت 22 و23 مارس الجاري، شيخ المالوف القسطنطيني الفنان سليم الفرغاني؛ من خلال برنامج فني متنوع، وتكون فيه حصة الأسد للكلاسيكات، حيث سيقدّم الفنان كوكيتل من تراث الموسيقى في حفلة الفني الساهر، الذي اختاره من الرصيد الحافل لفن المالوف القسطنطيني، ومن طابعي الحوزي والزجل، مع الاستهلال بمداخل من أمهات قصائد هذا الفن. ويستمتع الجمهور الباريسي، وأغلبه من المهاجرين، بأغاني موسيقى مدرسة المالوف الأندلسية العريقة، يؤديها الأستاذ سليم، كالمادة، ببراعة رفقة آلة العود العربي القسطنطيني، الذي حافظ عليه فنانون قسطنطينية منذ قرون. كما يقترح مجموعة من أغاني الموسيقى الأندلسية، التي يحفظها الفنان سليم الفرغاني الذي يحفظ نوات القاصد ويُعد اليوم سفير المالوف عبر العالم، يؤكد دائماً في ألقائه أن فن المالوف فن راق ونبل، يستقطب اهتمام متذوقي الفن الأصيل والعريق في العالم، وله عشاقه من مختلف الأجيال. كما يحرص على أن يكون، دوماً، في الحفلات الرمضانية الرمضانية داخل وخارج الجزائر.

الموعد الثاني لبرنامج الليالي بباريس يكون سهرتي 29 و30 مارس الجاري، مع الفنان حميدو المرتبط بالجالية الجزائرية بديار الغربة، علماً أنه سبق أن قال إنه يعيش معها إحساساً مختلفاً، ويشعر بما تعانيه من ألم البعد، وأنه، أحياناً، يبكي معها في حفلاته، حيث تذرّف دموع الجزائريين وهم يطلبون أغاني تكمس أحاسيس الغربة والحنين إلى الوطن والأحبة. ولأن حفلات حميدو تشهد الإقبال الكبير، سيتم تلبية طلبات الجمهور، واستضافة حميدو في حفل آخر (مع الإضرار على الساعة مساءً) يوم 22 مارس الجاري بمطعم راسيتيك بمنطقة كوربوفو بباريس.

كما يضرب المركز الثقافي الجزائري بباريس، لجمهوره، موعداً مع الموسيقى العربية الأندلسية ليلاي 6 و4 أبريل مع الفنان إبراهيم حاج قاسم المعروف بأدائه الراقي، ويعزفه على جميع الآلات الموسيقية، علماً أنه سبق له أن مثل الجزائر في عدة مناسبات دولية، وزار بعض المدن الفرنسية ليحيي حفلاته، وسيقدم في حفلاته الرمضانية مقاطع من تراث المديح المشهور في تلمسان، وغيرها من الأغاني والموشحات.

## منتدى "التصوّف والزوايا وأثرهما في نشر قيم المحبة والتضامن" الزوايا تطبيق عملي للتصوّف في الإصلاح والتكافل والجهاد

جانب من الدورة



جانب من الدورة

بإختلاف توجهاتهم، موضحاً أن مواقف الأمير ناجية عن إيمان وقناعة، وليست سياسة بالمفهوم المجرّد؛ ما جعله نموذجاً للسماحة المطلقة؛ ذلك أيضاً لأنه تربي في حضن فيه لمعاني التصوف كمصدر للتدين قيم المحبة والمساواة الإنسانية قبل الفلسفة والمفكرين والبيان العالمي لحقوق الإنسان. وهنا أكد المتحدث أن التصوف له دوره في السلم العالمي، وفي الأخير دعا الدكتور فرعون الباحثين إلى البحث في الزوايا الجزائرية، والخبايا والكنوز الدينية فيها. أما الدكتور رشيد سعادة من جامعة الجزائر، فتطرق لـ "المقاربة السوسولوجية للزوايا"، فبعدما عرّف التصوف، أكد أن الزوايا تبنت الجانب العملي للتصوف، ونقلته إلى أرض الواقع بالتكافل الاجتماعي؛ لتصبح الزاوية مجتمعاً قائماً بذاته، قائلاً: "إننا لم نعد نغاية للتراث الفكري للزوايا. وأغلب الدراسات المقدّمة هي غريبة"، ليستعرض شهادات كبار العلماء والمفكرين والمصلحين عن الزوايا؛ منهم الشيخ الراحل الإبراهيمي، وابن باديس الذي قال: "يجب أن تصلح الزوايا، لا أن نهدم" بعدها تطرّق المتحدث لارتباط الزوايا بالمقاومة ضد المحتل من أقصى الغرب حتى القاهرة، وكانت تسمى حينها الرباطات؛ 600 رباط للدفاع عن الأوطان.

ويذكره، قدّم الدكتور حمو فرعون من جامعة مستغانم، تدخلاً عنوانه "قيمة المحبة والتضامن عند العارف بالله الأمير عبد القادر الجزائري، تنظيراً وممارسة"، تطرّق فيه لمعاني التصوف كمصدر للتدين الواسطي المعتدل، القائم على عقائد مشتركة في مبدأ المحبة والتعايش؛ باعتباره علم تزكية مذکور في 59 آية من القرآن الكريم بمصطلحات عديدة، مقامها الإحسان. وقال المتحدث إن التصوف هو تركيبة النفس، وتهذيبها؛ يصل بالفرد إلى الفريق الأعلى من خلال تبادل قيم الرضا والمحبة التي تفرض الرجوع إلى النموذج الإنساني للمجتمع الجزائري، متوقفاً عند الأمير عبد القادر كنموذج لهذا المبدأ، وهو الذي قال إن حب الله لكل مخلوقاته جاءت منه صفة العدل. كما أضاف أن الأمير عاش ونادى طيلة حياته، بالتمسك بقيم الحب والتسامح التي تدرّج فيها (مقامات المحبة)، وبلغ أوجها في محطات كثيرة، رسمت قناعاته تجاه المعالم الأخوية والتضامنية، لعل أهمها كان أشاء تواجد في الشام حين أنقذ 15 ألف مسيحي من القتل. أما المتحدث أن الأمير عبد القادر قال إنه يستطيع جمع أهل الأديان على الحق شرط تقبّل مبادئ الإصلاح، وكذا الفهم الكامل والصادق، الذي يساعد على تشرّيف التسامح بين بني آدم بالرجوع إلى أحضان التصوّف الواعية بقيمة المساواة بين البشر.

عقد منتدى الفكر الثقافي الإسلامي، أول أمس، بقصر الثقافة "مفدي زكريا"، جلسته الثانية بعنوان "التصوّف والزوايا وأثرهما في نشر قيم المحبة والتضامن"، التي تم فيها إبراز الجانب الروحي والعملي في التعاليم الصوفية، وكيف كان لها الدور في صون المجتمع وروحه، تفادياً للتفادات، والفرقة، وضيق العيش، وكذا الدور الذي لعبته الزوايا في رفع لواء المقاومة.

مریم. ن

جرت فعاليات الجلسة في إطار الطبعة الثالثة من منتدى الفكر الثقافي الإسلامي تحت شعار "القيم الحضارية وهرات المستقبل"، أدارتها الدكتورة سهام شريف، رئيسة مخبر الدين والمجتمع، التي قدّمت استهلالاً من تفحات تصوفية لابن عربي، كمدخل للجلسة. أول المتحدثين كان الدكتور موسى إسماعيل رئيس المجلس العلمي لجامع الجزائر، متحدثاً عن "قيمة الحب والجمال" مقارنة في الفكر الصوفي الجزائري؛ حيث أكد أن هذا البعد متجذّر في الموروث التاريخي والاجتماعي الجزائري، موضحاً أن عمق الفكر الصوفي في الجزائر يتجلى في قيمة الذوق، وفي تجربة الحياة والمعاشية، التي أصبحت تجسيدا يومياً لكل معطيات المدرسة الصوفية الشرقية والمغاربية، المستنبطة من القرآن الكريم، والسنة النبوية.

وقال المتحدث إن قيمة المحبة والتصوف مستمدة من الكتاب والسنة، فالآيات تتحدث عن المحبة والجمال، وعن أسماء الله الحسنى التي تجسّد تلك المعاني؛ لذلك كان التصوف على هذا المقدر من المحبة والجمال، ومن مصطلحاته العشق؛ لتجسد بعدها قيم التسامح والتعايش وحب الآخر أكثر من مدارس أخرى، مستشهداً بتجربة الأمير عبد القادر، ثم تجربة سيدي بومدين الغوث، الذي أرسى قواعد التصوف الصحيح، وأشار المتحدث إلى أنه بعد القرن 5 هجري، ترسخت الصوفية في المجتمع، في مظاهر التكافل والتضامن الاجتماعي، ليبقى أثرها فيما بعد في العادات والتقاليد؛ منها عادة التوزيرة، وتاجمات، وفي المناسبات الاجتماعية الأخرى.

## المتحف الوطني للخط الإسلامي لتلمسان معرض وورشات في الخط العربي

ينظم المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي لتلمسان طيلة شهر رمضان المعظم معرض وورشات في الخط العربي، حسبما علم لدى هذه المؤسسة الثقافية. ويرجع المتحف زيارات ميدانية موجهة للأطفال المسجلين بالراكز المتخصصة التابعة لقطاع النشاط الاجتماعي على غرار المركز البديع فوجي للمعاقين حركياً واتحاد ذوي الإعاقات الذهنية ودار الإحسان لتلمسان مع تنظيم ورشات حول تركيب الحروف والكلمات بإشراف من أطارات المتحف حسب المصدر.

كما ينظم بنفس المناسبة معرض 112 فنانة تشكيلية يضم 17 لوحة فنية تم توظيف فيها الخط العربي وذلك لإبراز إسهامات المرأة و دورها في تطوير الحرف وتوظيفه في الفن التشكيلي، ويرميح كذلك حفيظة منطوية متنوعة لفائدة تلاميذ بعض المدارس الابتدائية بالولاية للتعريف بهذه المؤسسة الثقافية وعرض بعض لوحات الخط العربي وتأثير ورشات بها، كما جرى شرحه.

يعتزم المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي لتلمسان تنظيم الطبعة السابعة لليالي الخط والخطوط يومي 3 و4 أبريل المقبل بمساركة أكاديميين ومتمتعين في الجال.

ق. ن

## جهدية هوداف تكرم المرأة الفنانة

### حينما تتحول النوتة إلى رسمة ملونة بهيجة

أكثر بكثير من أمثالنا، لهذا يتجه إليها الإنسان بحثاً عن تهدئة لروحها، فالسوسيتي لغة الروح. وتتناول جوانب عديدة من حياتنا، أغلبها نابع من الأعماق، حيث تختبئ الأحاسيس الرقيقة.

وبالتقابل، جالت جهدية هوداف رفقتها، أرجاء قاعة العرض بسرفنتين. وقدمت معلومات عن لوحاتها المعروضة التي تجاوز عددها العشرين؛ مثل لوحة "شقيقة البندير والرحابة" التي استلهمت من الأغاني التي تقدم في الأوراس؛ حيث قصت جزءاً من طفولتها.

لوحة أخرى بعنوان "التندي"، رسمت فيها مجموعة من الترقيات بضرير الطار، خلفهن توارق بركيون الجمال؛ قالت الفنانة عن هذه اللوحة إنها ترمز إلى تقليد اختيار المرأة الترقية زوجها، مضيفة أنها سلطت الضوء، أيضاً، من خلال أعمالها، على بعض عادات وتقاليد الجزائري.

أما لوحة "الشقيقة" فترسمها الفنانة عن الشقيقة الريميتي، تكريماً لنضالها من أجل تخطي الطابوهات.

ودانها مع الشقيقات؛ إذ رسمت لوحة عن الشقيقة حمنة البشارية، التي تخفت مع والدها الفنان الحقن بعزفها على آلة القمري، لأنه لم يكن يسمح للنساء بذلك؛ فصنعت أنها، وعزفت عليها. ومنذ ذلك اليوم سقط هذا العظر.

لوحة أخرى عن آلة الإمزاد الإخصصة فقط للنساء؛ فلا يسمح للرجال بالعرف عليها.

أما لوحة "سلافة قناوي" فهاضفت عليها الفنانة الكثير من الشببات، رمزا ليجذورنا، ولأهمية نقل المعارف من جيل إلى جيل.

"فقد ديانا" هو عنوان لوحة عن تأثر الموسيقى الجزائرية بالفن الأندلسي، عزت فيها الفنانة عن ذكريات الطفولة؛ حيث كانت تعزف الأعراس المنظمة على أسطح العمارات التي تحيها "للمساميات"، اللواتي يصل صوتهن إلى الشارع. وكذا تأثراً بلوحة للفنان الكبير محمد راسم حول نفس الموضوع. ولوحة "فقد ديانا" رسمت فيها نساء يعزفن على آلة القويطرة. "لوحة قصرة ديزاد" حول نفس الموضوع.

السبت، البريد المركزي عنوان لوحة رسمت فيها جهدية هوداف، هيئة امرأة تعزف على آلة موسيقية بالقر من البريد المركزي. قالت أنها رسمتها تأثراً بالشباب الذين كانوا يعزفون على الآلات بالقر من هذا الصرح.

وفي إطار آخر، وضعت جهدية هوداف شخصياتها في صدارة لوحاتها مثل العادة، وهن نساء باعين كبير، وبشرة حطية، وقامة طويلة، وشعر أسود، يرتدين أثواباً فضفاضة بالأوان زاهية. وفي هذا قالت، "شخصيات كانت في سنوات الثمانينات عبارة عن أوجه فقط لتتطور ويظهر بريق جسدنا، مثل الأقدام التي أبرزها دائماً لأنها تعبر عن الجذور".

الجزائرية الموسيقية، التي ناضلت كثيراً، وتخطت الطابوهات؛ لكي توصل فنّها إلى العالمية، متخطية في ذلك الجهد الوطني.

وفي هذا قالت جهدية هوداف للمساء، إن حسنة البشارية والشقيقة ريميتي وفضيلة الدزيرية وأخريات، يحق لهن التكريم؛ لتقوم برسمهن أو رسم بعض ملامحهن في لوحات، تكبرنا بتأملهن وفنهن، وحتى يبيض التقليد التي أضمحلت مع الزمن؛ مثل



حفلات الأعراس التي كانت تقام على أسطح المنازل من طرف المساميات. وأضافت التشكيلية أنها أرادت رسم الموسيقى، وتصور الصوت إلى صورة؛ إذ إننا لا نكتفي في أغلب الأحيان، بسماع أغنية، بل نرغب، أيضاً، في التمتع في لباس الغنية، وفي حركاتها أيضاً. أما عن سبب إضافة كلمة "متوسط" إلى عنوان معرضها، فعود إلى التناقض الكبير الذي تعرفه الموسيقى الجزائرية، في حين اختارت الفنانة مثل عاداتها، الألوان المبهجة لرسم مواضيع لوحاتها. وفي هذا قالت، "موضوع الموسيقى الهمني كثيراً، وجعلني أستخدم ألواناً كثيرة، وأضفي بينها بشكل كبير؛ وكان الموسيقى ذريعة لي لأواصل شغفي بالألوان".

وفي ردّها على سؤال "السما" حول أجدادها إلى الموسيقى الفرحة باعتبارها على الألوان الزاهية، قالت هوداف إن الموسيقى وإن ظهرت في شكل مبهج، فهي، في الأصل، حزينة، وتعبر عن الألمان

تولّت النغمة الموسيقية في لوحات الفنانة التشكيلية جهدية هوداف، إلى رسومات مبهرّة، مزوّدة بشخصيات جميلة، ومواضيع هادفة، وألوان بهيجة، معروضة، حالياً، بالمعرض الثقافي الإسباني بالجزائر. تحت عنوان "موسيقى بالوان التومسة".

لطيفة داريب



إرتأت الفنانة جهدية هوداف أن تتول نوتة موسيقية إلى رسمة، تعبر من خلالها عن مدى تعلق الإنسان بالموسيقى وانغماسه فيها إلى درجة التيهان، ورغبتهم من خلالها في نسيان همومهم، وحتى التغلغل في أعماقهم، على يجد روحه الضائعة بين جدران الماديات، وربما سيتمكن، حينها، من كشف بعض خباياها، فصبغ بالدهشة، أو يرسم على شفتيه ابتسامة ما. كما تهدف الفنانة من خلال هذا المعرض الذي يضم لوحات جديدة في الأغلب، إلى تكريم المرأة



ملصقات

# نزول الوحي

## الطهارة

### الوضوء ودلائل فرضه

الله عليه وسلم: (لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ)؛ رواه الشيخان. وقد انعقد الإجماع على ذلك، فصار معلوماً لدى الخاص والعام؛ فمن جحدته بعد ذلك فهو مرتد عن الإسلام. وللوضوء فرائض (أركان) خمسة: غسل الوجه، واليدين، والرأس، والرجلين، ومسح القدمين. وتعلق بأعضاء مخصوصة، بعضها يغسل وبعضها يُمسح. والحكمة فيه: الاهتمام بالصلاة ووقوف العبد بين يدي الله تعالى طاهراً نظيفاً. وإنما تعلق بالأعضاء الخاصة؛ لأنها هي عرضة التأثير والتلوث. والدليل على فرضيته: قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ فَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» (البقرة: 238).

وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر» [سورة المدثر: 1-5]، ثم تتابع الوحي: «هكذا بدأ نزول القرآن في ليلة ليالي شهر رمضان العظيم، في غار حراء بمكة المكرمة، بوساطة أمين الوحي جبريل عليه الصلاة والسلام، على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أول ما نزل من القرآن قوله تعالى: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ» [سورة العلق: 1-5]. ثم تتابع نزول القرآن الكريم في سائر الأيام والشهور، وظلت آياته تنزل منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حتى وفاته، وهي مدة تقدر بثلاث وعشرين سنة. وهكذا كان تقدير الله سبحانه أن يكرم المسلمين بنزول أفضل كتاب في أفضل الليالي، في أفضل الشهور، في أفضل الساعات، بوساطة أفضل الملائكة، على قلب أفضل البشر، ليكون أفضل تكريم لخير أمة أخرجت للناس.

انقطاع الوحي، جزن صلى الله عليه وسلم حزناً شديداً. روى ابن سعد عن ابن عباس أنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحي بهجاء مكث أياماً لا يرى جبريل عليه السلام، فحزن حزناً شديداً، حتى كان يغدو إلى ثبير مرة وإلى حراء مرة، فيبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك عامداً لبعض تلك الجبال إذ سمع صوتاً من السماء، فوقف صعباً للصوت، ثم رفع رأسه، فإذا جبريل عليه السلام يقول: يا محمد أنت رسول الله حقاً، وأنا جبريل. قال: فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أقر الله عينه، وربط جأشه، ثم تتابع الوحي بعد وحيم. وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو يحدث عن فترة الوحي: «بينما أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء، فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض، فرعبت منه، فرجعت فقلت: زملوني، فذكروه، فأنزل الله: «يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ» [سورة المدثر: 1-5].

أحاديث

روى الإمام أحمد رحمه الله من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصائم: أي رب، منعتني الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعتني النوم بالليل فشفعني فيه، فيشفعان.

من أقوال ومواقف الإمام مالك

عن مطرف بن عبد الله قال: سمعت مالكا يقول: «سن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وولاة الأمر بعده سننا، الأخذ بها اتباع لكتاب الله، واستكمال بطاعة الله، وقوة على دين الله، ليس لأحد تغييرها ولا تبديلها، ولا النظر في شيء خالفها، من اهتدى بها: فهو مهتد، ومن استنصر بها: فهو منصور، ومن تركها: اتبع غير سبيل المؤمنين، وولاة الله ما تولى، وأصلاه جهنم وساءت مصيرها».

نوار

بجربة ماء

قدم إعرابي إلى الوالي فقيل له إنه أفطر في رمضان. فقال الإعرابي: إن الله يعلم أني صائم، ولكنني وجدت حماوة في فؤادي فأردت أن أطفئها بجربة ماء.

اللهم اجعلني فيه من المستغفرين واجعلني فيه من عبائك الصالحين القانتين واجعلني فيه من أوليائك المقربين برأيتك يا أرحم الراحمين

فقهاء الصيام

المفطرات التي يجب الكف عنها أثناء الصيام

1- الجماع.  
2- إخراج المني أو المذي عمداً.  
3- إخراج القيء عمداً.  
4- وصول مائع للحلق، بقصد أو دون قصد، سواء وصل للمعدة أو لم يصل، سواء دخل عن طريق الفم أو الأنف أو الأذن أو العين، أو مسام الرأس. ويتدرج تحت ذلك الأدوية والقطرات في العين والأذن، وكحل العين، ونحوها من الأمور التي يعلم الصائم أنه إن استعملها بعد الفجر وصلت لحلقه قبل الغروب، أما إن كان من عادته عدم وصولها لحلقه فلا حرج عليه في استعمالها بنهار رمضان، لكن إن وصلت فعلية القضاء. 5- وصول مائع للمعدة سواء وصل من الفم أو الدبر، وسياطتي تفصيله. 6- وصول غير مائع للمعدة من الفم فقط، أما لو وصل الجامد للحلق فقط فلا يفطر، ومن أمثلة الجامد المنظار أو القسطرة إذا أدخل ولم يصل للمعدة. 7- استنشاق البخور الذي تتكثف به النفس إلى الحلق، ومن ذلك الدخان، وبعض المخدرات التي تستنشق. 8- وصول بخار الطعام للحلق استنشاقاً، أما لو وصل دون اختيار فلا قضاء في ذلك. 9- ابتلاع القيء غلبة



## شباب بوعقل - شبيبة بجاية البجاويون في مهمة التأكيد



يسعى فريق شبيبة بجاية إلى تأكيد الانتصار الأخير المحقق داخل الديار، عندما ينتقل إلى باطنة لمواجهة شباب بوعقل، لحساب الجولة 18 من البطولة، في مباراة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لأشبال المدرب خالد لونييسي، المطالبين بتفادي الهزيمة، التي قد تعيدهم إلى نقطة الصفر، فالنقاط أصبحت ثمينة للبجاويين في هذه المرحلة الثانية من الموسم، بعد أن ضيعوا الكثير في المرحلة الأولى خاصة داخل القواعد.

يتواجد فريق شبيبة بجاية، في وضعية غير مريحة وهو ما يتطلب أخذ الأمور بجدية أكثر، من أجل الابتعاد عن المنطقة الحمراء والاقتراب أكثر من تحقيق البقاء، حيث ستكون الانطلاقة الحقيقية من مباراة بوعقل التي ستكون صعبة بالنظر إلى أهمية نقاطها بالنسبة للفريقين الباحثين عن نقاط الأمان والبقاء، ورغم الانضباطات التي عرضتها التحضيرات، التي قامت بها التشكيلة خلال الأسبوع الماضي بسبب المشكل المالي، بعدما طالب اللاعبين بوضعية الصعبة، التي تتواجد فيها وببوالو.

الحسن حامة

## اتحاد الكرمة - مولودية سعيدة "الكرماوة" في مطاردة "الصادرة"



سيكون اتحاد الكرمة، أمام فرصة البقاء في مطاردة متصدرة بطولة قسم ما بين الرابطات (مجموعة غرب) مولودية سعيدة، لما ينزل ضيفا على متذلل الترتيب شباب الحناية، برسم الجولة 18 من البطولة، خاصة وأن السعديين ستتاح لهم نفس الساحة، لما يستقبلون على ملعبهم وفائق تيفنيف، الذي يقبع في المقاعد الخلفية، ومطوق بأرق السقوط.

لا ريب أن كل مكونات اتحاد الكرمة، عازمة على مواصلة تألق فريقها، وتشديد الخناق على مولودية سعيدة، مدفوعة بطموح كبير في الظفر بمقعد ضمان أندية القسم الثاني للهواة، والذي سبق للاتحاد وأن نشط فيه منذ أربع سنوات خلت، وغادر بعد موسم واحد فقط، ولكن قبل ذلك، يستعكب "الكرماوة" على استعادة الصدارة التي ضاعت منهم في الجولة 16 للبطولة، في تحدي واضح منهم للمصايب التي تصادفهم وخاصة المالية منها، وهو ما شدد عليه مدرب الفريق فاهم بوعزة عندما قال: "مشوار فريقنا لحد الآن إيجابيسي، رغم نقص الإمكانيات خاصة المالية منها، وهذا ما يجعلني أجد انتهاء السلطات المحلية من أجل مساعدة اتحاد الكرمة أسوة بما فعلت مع مولودية وهران، قبل احتضانها من طرف شركة وطنية".

وتابع: "سنسعى بكل جهدنا للمحافظة على ديناميكية النتائج الإيجابية، مستندين على دعم الإدارة ورؤيتها عادل كريدة، الذي يبذل جهودا كبيرة من أجل وضع

# عبد الرحمان حماد (وزير الشباب والرياضة): تسليم ملعب الدويرة وتيزي وزوقريبا

كشف وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمان حماد، أول أمس بالجزائر، أن ملعب الدويرة (الجزائر العاصمة) وتيزي وزو، سيتم تسليمهما قريبا، في الوقت الذي تم رفع فيه التجميد عن دراسات إنجاز ثلاثة ملاعب أخرى عبر الوطن.

و.توفيق / واج



مخططا استراتيجيا يتضمن "رصد" مبلغ مالي يفوق 4.5 مليار دج، لتمويل مختلف برامج تطوير وترقية الرياضة، وتخصيص مبلغ 814 مليون دج لتحضير النخب المنافسة الدولية والقارية المنجزة سنة 2023، كما استفاد 664 رياضي نخبة من التدابير الاستثنائية للتوظيف والترقية، ولدعم الرياضيين الجزائريين في مهمة التأهل إلى الألعاب الأولمبية باريس 2024، وضعت التوصية

والمهنية "تم تخصيص غلاف مالي قدره 319.526.000 دج لتغطية أجور وتمويلات 610 رياضي نخبة، وكذا المدربين لمختلف المنافسات الدولية والقارية المنجزة سنة 2023، كما استفاد 664 رياضي نخبة من التدابير الاستثنائية للتوظيف والترقية، ولدعم الرياضيين الجزائريين في مهمة التأهل إلى الألعاب الأولمبية باريس 2024، وضعت التوصية

إنجازه في القطاع، تطرق الوزير إلى عدة محاور تخص دعم ومراقبة رياضيي النخبة والمستوى العالي من مختلف الجوانب، وأفاد الوزير أنه: "تم تخصيص جزء من القرية المتوسطة بوهرا مركز تحضير رياضيي النخبة والمستوى العالي ذات قدرة استيعاب تفوق 700 رياضي".

ولدعم رياضيي النخبة والتكفل بهم ومرافقتهم من الناحية الاجتماعية

وأوضح الوزير، أنه "سيتم استلام الملعبين الجديدين بالدويرة في الجزائر العاصمة (40 ألف مقعد)، وتيزي وزو (50 ألف مقعد) قريبا، كما تم رفع التجميد عن الدراسات الخاصة بإنجاز 3 ملاعب كبرى أخرى عبر الوطن"، وأضاف "أن الأمر يتعلق بكل من ملاعب بجاية وواتة (30 ألف مقعد لكل منهما)، وسطيف (50 ألف مقعد)، كما تم تسجيل برنامج لفائدة 35 ملعبا تفوق طاقة استيعابها 10 آلاف مقعد عبر التراب الوطني".

وفي ذات الصدد، أكد عبد الرحمان حماد، أن المرسوم الرئاسي رقم 23 - 384 الذي يحدد شروط وكيفية منح امتياز استغلال المنشآت الرياضية التابعة للدولة "يفتح إمكانية وضع الملاعب والشاعات والمنشآت الرياضية تحت تصرف الأندية الرياضية، التي تلعب في الأقسام الأولى لاستغلالها عن طريق منح الإمتياز".

وخلال جلسة استماع أمام لجنة الشباب والرياضة والنشاط الجماعي للمجلس الشعبي الوطني لتقديم عرض شامل حول ما تم

## الألعاب الإفريقية أكر- 2023

## الجزائر تعزز مركزها الرابع في الترتيب العام

والرقم القياسي للألعاب الإفريقية. كما ظفرت بوزيرة زوينة الفضية في رمي المطرقة سيدات، برقم شخصي جديد قدر بـ 68.97 متر، كذلك الحال لأسامة خنوسي في مسابقة رمي القرص، حيث نال المرتبة الثانية برمية قدرها 59.97 م، أمام المتوج الجنوب افريقي هوقان فيكتور (62.56 م).

من جهته، ظفر العداء بوعناني أمين بفضية في نهائي 110 متر حواجز برنوزية في سباق 20 كلم مشي رجال، بزمزمن قدر بـ 1:31:40 ساعة رجال، بزمزمن قدر بـ 1:31:40 ساعة



النسبتي كيسي، بعد قرار من الحكم وذلك بعدما كان متوقفا في الجولة الأولى بنتيجة 3-6. وكانت حسيمة المشاركة الجزائرية في 6 ميداليات مختلفة، بعد نهاية اليوم الثاني لمنافسات ألعاب القوى، حيث فازت ططار زهرة بميدالية في رمي المطرقة سيدات بـ 69.65 متر، وبذلك حطمت الرقم القياسي الوطني، الرقم قياسي العربي

عززت الجزائر مركزها الرابع، في منافسة الألعاب الإفريقية الجارية وقائتها بأكرا الغانية، بعد حصدها لعدد من الميداليات الجديدة، خلال منافسات أول أمس.

وتتواجد الجزائر خلف كل من مصر، صاحبة الريادة والوصيف نيجيريا، وصاحب المرتبة الثالثة جنوب إفريقيا، وبعد منافسات أول أمس في مختلف الاختصاصات، باتت رصيد الجزائر 23 ميدالية ذهبية و33 ميدالية فضية و41 ميدالية برونزية بمجموع 97 ميدالية، وهو إنجاز جيد على العموم.

وكان مصارع التايكواندو الجزائري، هاني طيب قد حصد أول أمس الميدالية البرونزية في الدورة، عقب خسارته أمام نظيره المصري حسين رامي في الدور نصف النهائي لفئة أقل من 74 كلغ، وكان هاني طيب قد تأهل إلى المربع الذهبي عقب تغلبه على التونسي جاسر العوني بنتيجة 2-1، وقبلها في ربع النهائي على

## الرابطة الأولى "موبيليس" (تسوية) الزنامة

اتحاد الجزائر يتفوق على  
وفاق سطيف وتعادل  
مخيب لحامل اللقب

حقق فريق اتحاد الجزائر فوزا مهما على وفاف سطيف بنتيجة 02، فيما سجل شباب بلوزداد تعادلا أمام نجم مقرة سهر أول أمس، ضمن تسوية زنامة الرابطة الأولى المحترفة "موبيليس".

يملعب 5 جويلية الأولمبي ولحساب تسوية زنامة الجولة 18، نجح نادي سطيف في التفوق على ضيفه وفاف سطيف، بعدما تفوق عليه بنتيجة 3-0، فيما سجل شباب بلوزداد تعادلا أمام نجم مقرة سهر أول أمس، ضمن تسوية زنامة الرابطة الأولى المحترفة "موبيليس".

وعقب هذا الانتصار، بات فريق اتحاد العاصمة في المرتبة الرابعة برصيد 32 نقطة، مع مباراة أخيرة متأخرة سيلعبها لاحقا، فيما يبقى الوفاق سطيف لاحتفاء في المركز الثالث بـ 33 نقطة.

وفي مباراة جرت كذلك في الفترة المسائية من ذات اليوم، تعادل فريقا نجم مقرة وشباب بلوزداد 00، بمقرة. وبعد هذه النتيجة، يحتفظ حامل اللقب للرابطة موسم السابعة، شباب بلوزداد، بالمركز الرابع برصيد 32 نقطة ومبارتين مؤجلتين، بينما يبقى النجم في المركز 13 برصيد 22 نقطة. و.توفيق

## مولودية بجاية ضمانات مالية لمسيري الفريق

الموسم، رغم بعض الاضطرابات التي عرفتها التحضيرات بسبب الاستقالة الجماعية للمسيرين الأسبوع الماضي، فيما أضحي الفوز الحل الوحيد لتفادي المفاجأة في هذا المنعرج الهام، حيث اعتبر المدرب المساعد طارق حموم المباراة بالصيرية، وصرح في هذا الصدد، "سنواجه أمل بوسعادة بعقلية تحقيق الفوز ومواصلة سلسلة النتائج الإيجابية، وإحفاظ على كامل حظوظنا في تحقيق الهدف المسطر في نهاية الموسم، رغم صعوبة المهمة خاصة في غياب الجمهور".

المشكل ومساعدة الفريق، من خلال الإفراج عن الإعانات التي تم منحها من طرف مختلف الهيئات لتمكين "الموب" من خوض المباريات المتبقية في أحسن الظروف، والعمل على مواصلة المشوار على نفس المنوال، وهو ما أراح المسيرين في انتظار التجسيد فوق الميدان، وستكون مولودية بجاية على موعد خوض مباراة هامة وصعبة غدا الجمعة، عندما تستضيف أمل بوسعادة لحساب الجولة 18 من البطولة في غياب الجمهور، وسيبقى أشبال المدرب بوهفارة إلى تحقيق فوز آخر داخل القواعد والبقاء في السباق، إلى غاية نهاية

استقبال والي بجاية كمال الدين كروش أول أمس، مسيري فريق مولودية بجاية، وتم التطرق إلى الاستقالة التي أعلنوا عنها منذ أسبوع، بسبب المشكل المالي الذي أضحي عائقا كبيرا من أجل اللعب بقوة على الصعود، وتتواجد الفريق في وضعية جيدة من أجل التناقص على المرتبة الأولى.

تطرق الطرفان إلى المشاكل التي تواجه الفريق في الوقت الحالي، والحلول اللازمة التي تسمح بتحقيق الأهداف المسطرة في نهاية الموسم، حيث قدم المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي على مستوى الولاية ضمانات بالتكفل بهذا

## دورة "الضياف" الدولية "سيري فيفا 2024"

الجزائر. بوليفيا (الجمعة 22: 00 سا)

# أول اختبار لبيتكوفيتش والجزائريون يترقبون



بخوض المنتخب الوطني سيرة غدا، أول مواجهة له في عهد الناخب الجديد فلاديمير بيتكوفيتش، عندما يستضيف منتخب بوليفيا على ملعب نيلسون ماندولا في سهره رمضانية، لحساب الدورة الدولية الودية (سيري فيفا 2024)، وسط ترقب كبير من الجماهير الجزائرية بخصوص النسخة الجديدة "محاربي الصحراء" من الناحية الفنية والتكتيكية، بعد زديد من خمس سنوات، كانوا فيها تحت إشراف المدرب السابق جمال بلماضي.

ت.عمارة

استعد زملاء بن ناصر للمواجهة المرتقبة أمام بوليفيا، وسط أجواء رائعة، طبعها المعنويات العالية لأغلب اللاعبين بعد دخولهم مرحلة جديدة تحت إشراف فلاديمير بيتكوفيتش، الذي قرر منح الفرصة لجميع اللاعبين بدون استثناء؛ بدليل استدعائه الأسماء التي اعتادت التواجد في خيارات بلماضي، بالإضافة إلى اللاعبين الذين جرى استبعادهم لفترة طويلة: في صورة بن زية، وبراهيمي، وحتى بن رحمة، مع توجيه الدعوة أيضا، لبعض اللاعبين الواعدين لأول مرة؛ على غرار حاج موسى وغيطان، وهي مؤشرات تستعمل المناقشة مبكرا بين زملاء بن سعيدي، لكسب ثقة المدرب الجديد، خاصة أن الأخير سيراهن كثيرا على وديتي بوليفيا وجنوب إفريقيا للتعرف على اللاعبين جيدا، قبل بداية الأمور الجدية شهر جوان المقبل بمناسبة رسميتي غينيا وأوغندا في تصفيات مونديال 2026.

ويُتوقع أن يدخل المدرب السابق لمنتخب سويسرا، مباراة بوليفيا بتشكيلة جديدة نسبية، وبخطة مغايرة عن تلك التي اعتادوا عليها

براهيمي وبن رحمة "سعيدان" وحاج موسى "يتحدى"

## نجوم "الخضر" يدعمون بيتكوفيتش ويعدون بالتألق

ورفض نجم بورتو البرتغالي الأسبق، الدخول في جدل بخصوص أسباب خلافه مع بلماضي واستبعاده من "الخضر" سابقا، وردّ على سؤال في هذا الشأن: "لم تكن هناك أي مشاكل مع المدرب قبل بلماضي، أنا سعيد للغاية بعودتي إلى المنتخب، وفقط".

### بن رحمة: لا يوجد مشكل لغة وتواصل مع بيتكوفيتش

من جهته، كان بن رحمة من أكثر اللاعبين سعادة بعودته إلى صفوف المنتخب الوطني منذ حادثة اشتباكه مع بلماضي شهر أكتوبر من العام الماضي في ودية مصر. وأكد بخصوص عودته قائلا: "أنا سعيد جدا بعودتي إلى المنتخب الوطني، وبملازمة السابفة مع بلماضي؛ قال: "لا، ذلك الأمر من الماضي. ونحن بصدد فتح صفحة جديدة، قبل أن ينفي وجود أي مشكلة بخصوص التواصل مع بيتكوفيتش؛ قال: "ليست هناك أي مشكلة في التواصل بين اللاعبين والمدرب؛ إنه يفهم اللغة الفرنسية، وكذلك المساعدون يتحدثون الفرنسية والإنجليزية جيدا".

أما بخصوص محطوط مشاركته في لقاء بوليفيا وهو الذي يعاني من إصابة، فقال: "حاليا من الصعب عليّ التدريب مع المجموعة بسبب الإصابة. لن أكون جاهزا للقاء بوليفيا، لكن أتمنى أن أكون لائقا للمشاركة في المباراة الثانية أمام جنوب إفريقيا".

### غيطان وحاج موسى يحلمان بخلافة محرز

من جهتهما، أعرب الوافدان الجديان على "الخضر" ريفي غيطان وأنييس حاج موسى، عن تطلعهما للسير على خُلى محرز من منطلق أنهما يلعبان في نفس منصبه، ويتمتعان بمهارات فنية عالية، جعلت الكثير من المتابعين يرشحاهما لخلافة نجم السيتي السابق. وقال غيطان: "أنا سعيد بالتواجد، لأول مرة، مع

أبرز لاعبو المنتخب الوطني رغبتهم الشديدة في التألق خلال الفترة المقبلة، وتجاوز خيبة الخروج المبكر من كان 2023 تحت إشراف الناخب

الجديد فلاديمير بيتكوفيتش، مشددين على الأجواء الرائعة خلال تدريب "الخضر" الحالي؛ تحضيرا لوديتي بوليفيا وجنوب إفريقيا، وفي مقدمتهم العائدان براهيمي وبن رحمة، واللاعبان الواعدان غيطان وحاج موسى، وأجمع

للاعبو "الخضر" الذين تحدثوا إلى وسائل الإعلام خلال المنطقة المطلقة أحياء على الأجواء الرائعة في معسكر "المحاربين"، وروح المجموعة العالية لتجاوز التحديات الأخيرة، وكان براهيمي أكثر اللاعبين سعادة بعودته إلى

المنتخب الوطني بعد غياب استمر لحوالي 26 شهرا، وقال نجم الزمالة القطري بهذا الخصوص: "لقد اشتقت كثيرا لمركز سيدتي موسى وأجواء المنتخب، فضلا عن الالتقاء بأصدقائي الذين لم أراهم منذ أشهر". وتابع: "سأعمل بجد لمساعدة اللاعبين الشباب الجدد في المنتخب".



## نجم هيرتا برلين يخطف الأعضاء ويلتزم بالصيام برايتون الإنجليزي يناقش على الموهبة الجزائرية مازة

يواصل اللاعب صاحب الأصول الجزائرية، براهيم مازة، نجم نادي هيرتا برلين، صناعة الحدث في وسائل الإعلام الألمانية؛ بوصفه أبرز اللاعبين الصاعدين هناك بسن 18 عاما، بعد أن بات لاعبا أساسيا في نادي العاصمة الألمانية، وحظي بإشادة مدربه وزملائه، خاصة أنه ملتزم بفريضة الصيام بدون أن يُنقص ذلك من مردوده على أرض الملعب، في وقت تم الحديث عن اهتمام نادي برايتون الإنجليزي، بضمه. وقالت صحيفة "بيلد" الألمانية إن نادي برايتون وضع اسم مازة ضمن أجندته؛ تحسبا لضمه الصيف المقبل، وأكدت في تقرير لها: "أفضل موهبة في برلين، موجودة ضمن قائمة برايتون. يرى النادي الإنجليزي أن الشاب الموهوب يمثل استثمارا جيدا للمستقبل". وأضافت: "شهود كشافو النادي الإنجليزي في الملعب الأولمبي ببرلين لمتابعة مازة عن قرب". علما أن مسؤولي نادي شتوتغارت الألماني كانوا التقوا مؤخرا، بوالد اللاعب الواعد صفيان مازة؛ من أجل بحث انتقاله إلى النادي الصيف المقبل، علما أن براهيم مرتبط مع هيرتا برلين بعقد يمتد إلى صيف 2026، لكنه ترك انطبعا توجه نحو تغيير الأجواء، والانتقال إلى مستوى أعلى، خاصة أن فريقه ينشط في الدرجة الثانية حاليا؛ حيث رد على سؤال بخصوص استمراره مع هيرتا: "لأسف! أستطيع أن أرد على ذلك بعد، ما زلت أفكر في الأمر مع عائلتي".

وحظي مازة بإشادة كبيرة من زميله في الفريق القائد فاين ريز. وقال في تصريحات إعلامية: "أبوي (مازة) لاعب كرة قدم جيد للغاية". وأضاف: "لا يزال بإمكانه أن يتعلم الكثير، إنه فتى متواضع، يتمتع بصفات رائعة، ومهارة عالية". وتابع: "لقد لعب بشكل جيد مؤخرا، وإذا تمكن من الوصول إلى الحد الأقصى والمستوى الأعلى، لا يزال لاعبا شابا في بداية مشواره. وإذا تمكن من تطوير بعض النقاط في طريقه، فسيكون له شأن كبير". وشدد: "نحن نحفظون جدا بوجود مثل هذه الموهبة المتميزة في فريقنا". قبل أن يكشف عن بهاره بما يقدمه اللاعب صاحب الأصول الجزائرية رغم خوضه المباريات وهو صائم، وقال: "إنه شهر رمضان الآن. وأبوي (مازة) صائم، لدي احترام كبير لما يقوم به، ونجاحه في تقديم هذا الأداء العالي، في سن صغيرة".

يجدر ذكر أن مازة (18 عاما) ينحدر من أصول جزائرية وفيتنامية؛ فوالده جزائري، ووالدته من الفيتنام، لكنه وُلد في ألمانيا. ويلعب حاليا لمنتخب أقل من 20 عاما، في انتظار تحدي مستقبله الدولي، واختيار المنتخب الذي سيلعب له مستقبلا، خاصة أنه يتواجد ضمن حطام الفاف في الفترة المقبلة.

ت.عمارة

## بن رحمة غير جاهز للمشاركة أمام بوليفيا

لن يكون نجم نادي أولمبيك ليون الفرنسي، سعيد بن رحمة، جاهزا للمشاركة في مباراة بوليفيا؛ لعدم تعافيه من الإصابة التي تعرض لها مع فريقه قبل أزيد من 10 أيام. ويعاني نجم "الخضر" من إصابة عضلية في الفخذ، اضطرت له للتدريب على أفراد منذ التحاقه بمعسكر المنتخب الوطني، ويفضل بيتكوفيتش إراحة نجم وستهام الإنجليزي السابق، حتى يكون لائقا للمشاركة في لقاء جنوب إفريقيا. ت.ع

## بن ناصر وبوداوي وعطال خضعوا لبرنامج خاص

خضع الثلاثي بن ناصر وبوداوي وعطال لبرنامج خاص أول أمس؛ حيث اكتفى هؤلاء اللاعبون بالعمل داخل القاعة، لا سيما أن كل واحد منهم يعاني من بعض المشاكل البدنية المتفاوتة. وفُصل الطاقم الفني لـ "الخضر" لإراحة اللاعب بن ناصر وعطال، في وقت يعاني فيه بوداوي من إصابة تبعد عن التدريبات الجماعية إلى حد الساعة.

ت.ع

## عوار مريض ومشاركته غير مؤكدة



تأخر وصول نجم نادي روما الإيطالي حسام عوار، إلى المنتخب الوطني؛ بسبب إصابته بنزلة برد حادة؛ ما جعله يضيق اليومين الأولين للمعسكر (التحق أمس).

وتبعا لهذه المعطيات، فإن مشاركة عوار في لقاء بوليفيا غير واردة؛ بسبب انضمامه المتأخر للتدريب، ومعاناته من المرض.

## براهيمي يقوم بدور كبير داخل المجموعة

يقوم اللاعب ياسين براهيمي بدور كبير داخل المجموعة، خاصة ما تعلق بتسهيل مهمة اندماج اللاعبين الجدد؛ فرغم غياب نجم الغرافة عن المنتخب الوطني لأزيد من سنتين، إلا أنه لم يتردد في القيام بدور اللاعب القديم، وكان المبادر بالحديث إلى اللاعبين الشباب؛ على غرار غيطان، وحاج موسى، وأيت نوري، وحجام، الذين يلتقي بهم لأول مرة.

ت.عمارة

1. المعدل الوطني الملاحظ في أسواق التجزئة